



المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة

قسم اللغة والأدب العربي

معهد الآداب واللغات

المرجع:.....

الصيغ المزیدة في سورة آل عمران دراسة تشكيلة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة: ماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية

إشراف الأستاذة:

– د . جميلة عبيد

إعداد الطالبتين:

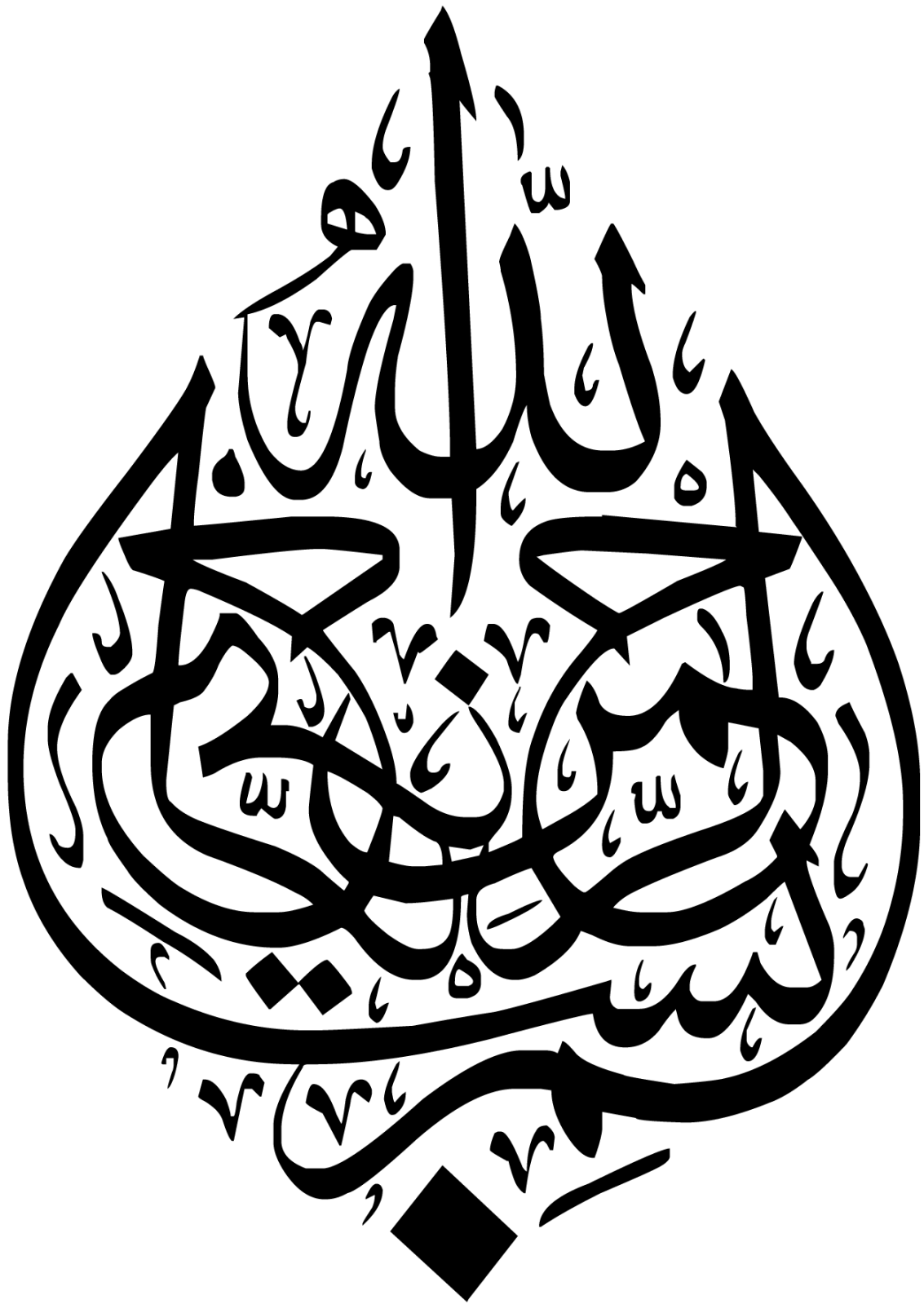
– فريال زغمار.

– عبير لخنافر.

السنة الجامعية: 2021-2020

CORONAVIRUS
COVID-19





شكر وتقدير

الحمد لله والشكر للمولى عزّ جلّ شأنه مصداقا لقوله تعالى: ﴿لَهُ شُكْرُكُمْ
لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾.

الحمد لله الذي ألهمنا الصبر ومنحنا إياه طيلة هذا المشوار لينتلك جهدنا
بهذا العمل الذي أتمنى أن يكون سندا علميا ناجحا لك من اطلع عليه.
وانطلاقا من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من صنع إليكم
معروفا فكافأوه فإن لم تجدوا ما تكافئوه به فذعوا له حتى تروا أنكم
كافأتموه".

نتقدم بخالص الشكر والامتنان لأستاذتنا المشرفة د/ **جميلة عبيد** التي لم
تدخر أي جهد لمساعدتنا في إنجاز هذا العمل وعلى المجهودات التي بذلتها
معنا طيلة الموسم الدراسي من خلال متابعتها للعمل بنصائحها
وتوجيهاتها القيمة لنا.

كما لا ننسى الوالدين الأعزاء الذين كانوا معنا منذ الصغر.
ونختتم شكرنا إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد.
لكم جميعا كل الشكر

مقدمة

نزل القرآن الكريم ليخرج الناس من الظلمات إلى النور وليهديهم إلى الطريق السوي المستقيم فقد نزل معجزاً بلغته، عظيماً في معانيه، فلو اجتمع الجن والإنس على أن يأتوا بآية من مثله لما استطاعوا، في تناسق كلماته وحسن اختياره لها في السياق المناسب اكسبته تلك العظمة والشأن إضافة إلى أنه كلام الله عز وجل، فهو منزّه عن الخطأ فلا وجود للحن في متنه، فقد نزل بلغة عربية فصيحة، لقوله تعالى: "بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ" [الشعراء195]، وقد كان له الدور الأساسي في حفظها من الزوال.

ولطالما كان القرآن ولازال مورد معيناً لكل العلوم والمعارف، يتناول كل المعاني بكل وضوح ودقة، وقد كرس العلماء باختلاف تخصصاتهم وقتهم في سبيل الكشف عن أسرار الإعجاز القرآني، ولأن اللغة العربية هي وعاء لكلام الله تعالى، مما جعلها تتصف بالقدسية وتكتسب شساعة في مفرداتها وكلماتها.

وكان لزاماً علينا معرفة حقائق معانيها، والوقوف والغوص في مكنوناتها، ولعل أهم خاصية تميز اللغة العربية عن باقي اللغات هي الاشتقاق الذي جعل قاموسها اللغوي غني وشاسع، ونحن في هذه الدراسة حاولنا أن نقتنص علماً من علوم هذه اللغة، ألا وهو علم الصرف ونحن لا ندعي بذلك الإلمام الكامل بجميع جوانبه، حيث كانت هذه الدراسة بمثابة نقطة من بحر علم الصرف تحت عنوان "الصيغ المزيدة".

وقد اخترنا بنية القرآن الكريم مادة للبحث، لأنها أهم البنى التي يستقي منها علم العربية وأوثقها وأفصحها وأجدرها بالاهتمام، فقد اخترنا سورة آل عمران ميداناً للبحث، ومن هنا رسمنا بحثنا بـ: "الصيغ المزيدة في سورة آل عمران دراسة تشكيلية".

وتمثلت أسباب اختيارنا للموضوع فيما يلي:

– اكتشاف الأبنية والصيغ الصرفية داخل السورة.

– خدمة اللغة العربية.

– رغبتنا في الاطلاع والفهم للموضوع رغم شساعته.

وقد انطلقنا في بحثنا من إشكالية مفادها:

كيف ساهمت الصيغ المزيدة في خدمة المعنى في سورة آل عمران؟

وقد تفرعت عن هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات أهمها:

– ما طبيعة الصيغ الواردة في السورة وماهي معانيها؟

- هل تحمل هذه الصيغ الدلالة نفسها؟

- لماذا استخدم بعض الأبنية بكثرة على حساب أخرى؟

- وقد قسمنا بحثنا كالآتي: مدخل وفصلين وخاتمة.

المدخل: تناولنا فيه التعريف بسورة آل عمران وسبب نزولها، وتسميتها.... إلخ.

الفصل الأول: تحت عنوان دراسة تشكيلية للأفعال المزيدة، وقد اندرج تحته مجموعة من

العناوين: الفعل المزيد، أنواع الفعل المزيد، أبنية الفعل المزيد، معاني الأفعال المزيدة... إلخ

الفصل الثاني: جاء بعنوان: دراسة تشكيلية للأسماء المزيدة ، وقد اندرج تحته مجموعة من

العناوين تمثلت في: التعريف بالاسم المزيد وأنواعه.... إلخ.

خاتمة: وفيها عرضنا أهم النتائج التي توصلنا إليها.

المنهج المتبع: وقد اتبعنا في بحثنا هذا المنهج الوصفي، الذي اعتمدنا فيه على وصف

الأفعال المزيدة على المستوى الصرفي والدلالي، وفيما يخص الأسماء المزيدة كانت دراستنا

صرفية صوتية دلالية.

وقد اعتمدنا فيه على عدّة مصادر ومراجع نذكر أهمها شدا العرف في فن الصرف

المتع في التصريف لابن عصفور، الكشف عن حقائق التنزيل وعيوب الأقاويل للزمخشري

إضافة إلى ذلك فقد كان لزاما علينا التوجه إلى بعض كتب التفسير لفهم بعض الآيات في

السورة نذكر أهمها: تفسير القرآن الكريم محمد بن صالح عثيمين، الجامع لأحكام القرآن

والمبين لما تضمنه من السنة وآي الفرقان للقرطبي.

ولابد أننا ككل بحث واجهنا بعض الصعوبات نذكر منها، ضيق الوقت ولا ننسى

الأزمة التي يمر بها العالم والمتمثلة في جائحة كورونا بالإضافة إلى شساعة الموضوع مما

صعب علينا الإلمام بجميع نواحيه.

ونحن في بحثنا هذا لا ندعي سبق في ذلك بل سبقتنا دراسات وجهود سابقة نذكر

منها: "حروف الزيادة في القرآن الكريم سورة السجدة أنموذج" لـ: نصر الدين مقورة.

وفي ختام هذه المقدمة ندعو الله مخلصين أن يكون هذا البحث مرجع علمي يستقي

منه الباحث مادته المعرفية وعسى أن يكون فيه العلم النافع، ونشكر الله تعالى لتسهيل لنا

سبل هذا البحث وأن وفقنا لإتمامه.

المدخل

سورة آل عمران من السور المدنية الطويلة، تحتوي على 200 آية وقد اشتملت هذه السورة الكريمة على ركنين هامين من أركان الدين هما:

الأول: ركن العقيدة وإقامة الأدلة والبراهين على وحدانية الله جل وعلا، الثاني: التشريع وبخاصة فيما يتعلق بالمغازي والجهاد في سبيل الله....، أما الأول فقد جاءت الآيات الكريمة لإثبات الوحدانية والنبوة وإثبات صدق القرآن، والرد على الشبهات التي يثيرها أهل الكتاب حول الإسلام والقرآن وأمر محمد عليه الصلاة والسلام، وإذا كانت سورة البقرة قد تناولت الزمرة الأولى من أهل الكتاب هم "اليهود" وأظهرت حقيقتهم وكشفت عن نواياهم وخباياهم، وما انطوت عليه نفوسهم من خبث ومكر، فإن سورة آل عمران قد تناولت الزمرة الثانية من أهل الكتاب وهم "النصارى" الذين جادلوا في شأن المسيح وزعموا ألوهيته، وكذبوا برسالة محمد وأنكروا القرآن وقد تناول الحديث عنهم ما يقارب نصف السورة الكريمة.¹

وكان فيها الرد على الشبهات التي أثاروها بالحج الساطعة والبراهين القاطعة وبخاصة فيما يخصّ مريم وعيسى عليه السلام، وجاء ضمن الرد الحاسم بعض الإشارات و التقرّيعات لليهود والتحذير للمسلمين من كيد ودسائس أهل الكتاب، أما الركن الثاني فقد تناول الحديث عن بعض الأحكام الشرعية كفريضة الحج والجهاد وأمور الربا وحكم مانع الزكاة وقد جاء الحديث بإسهاب عن الغزوات كغزوة بدر، وغزوة أحد والدروس التي تلقاها المؤمنون من تلك الغزوات فقد انتصروا في بدر، وهزموا في أحد بسبب عصيانهم لأمر الرسول (ص) وسمعوا بعد الهزيمة من الكفار والمنافقين من كلمات الشماتة والتخيل فأرشدهم تعالى إلى الحكمة من ذلك الدرس، وهي أن الله يريد تطهير صفوف المؤمنين من أرباب القلوب الفاسدة ليميز بين الخبيث والطيب، كما تحدثت الآيات الكريمة بالتفصيل عن النفاق والمنافقين وموقفهم من تثبيط همم المؤمنين، ثم ختمت بالتفكير والتدبر في ملكوت

¹ محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، المجلد الأول، دار القرآن الكريم، ط4، 1409هـ - 1980م، بيروت، ص182.

السموات والأرض وما فيها من إتقان وإبداع وعجائب وأسرار تدل على وجود الخالق الحكيم.¹

(1) سبب النزول: تعددت الروايات حول سبب نزول سورة آل عمران خاصة الآيات الأولى منها، أي من الآية الأولى حتى الآيات الثمانين من السورة وجميعها تتمحور حول وفد نجران من النصارى الذين وفدوا كغيرهم على الرسول صلى الله عليه وسلم في عام الوفود بعد فتح مكة وغزوة تبوك وقد جادل الرسول (ص) حول ما جاء في القرآن الكريم بشأن عيسى وأمه عليهما السلام وأنه عبد الله ورسوله، وقد جاء في الحديث: «أن رهطاً من أهل نجران قدموا على النبي (ص) وكان فيهم السيد والعاقب فقالوا: ما شأنك تتكر صاحبنا قال: من هو؟ قالوا: عيسى تزعم أنه عبد الله، قالوا: فهل رأيت مثل عيسى وأنبئت به، ثم خرجوا من عنده² فجاء جبريل فقال: قال لهم إذا أتوك: ﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ﴾ إلى آخر الآية. [آل عمران، الآية (59)].

لهذه السورة أهمية بالغة في حياة المسلم، وهي أن وقائع الحياة وأحداثها نصراً وهزيمة، نجاحاً وفشلاً، تقدماً وتأخراً إنما تجري وفق سنن الله الجارية التي قام على وفقها هذا الكون أنها سنة الأخذ بالأسباب الظاهرة وهذا ما عبرت عنه الآية الكريمة. وهي قوله تعالى: ﴿أَوَلَمَّْا أَصَابَتْكُمْ مُّصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِّثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَّىٰ هَٰذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [آل عمران، الآية (165)] ، فالأمور كلها منوطة بالعمل وفق سنن الله التي وصفها فإذا أخذ بها المسلم نجح وتقدم وإذا أعرض عنها وتجاهلها خسر وتأخر من مقاصد هذه السورة بيان أن هذا الكون كتاب مفتوح يحمل بذاته دلائل الإيمان وآياته، ويوحى بأن وراء هذه الحياة الدنيا حياة أخرى وحساباً وجزاء.³

¹ محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، مرجع سابق، ص 183.

² المرجع نفسه، ص 183.

³ <https://www.islamweb.net/ar/article/174381>, 15/05/2021, 17h 49min

(2) سبب تسمية آل عمران: سميت بآل عمران تكريماً وتشريفاً لأحد الأسر التقية والفاضلة "آل عمران" وعمران هو والد مريم عليها السلام أم عيسى عليه السلام، وما تجلى فيها من مظاهر القدرة الإلهية بولادة مريم البتول وابنها عيسى.¹

نذرت أم مريم ما في بطنها خادماً للمسجد الأقصى وكان حينها في يد الكافرين، وعندما أنجبت مولودها كانت أنثى فقبل الله نذرها ذلك ثم بعد ذلك تحققت الكرامة لمريم عليها السلام، وأنجبت عيسى بمعجزة إلهية من دون أب.²

وقد ختمت بذكر الجهاد والمجاهدين في تلك الوصية الفذة الجامعة، التي بها يتحقق الخير، ويعظم النصر ويتم الفلاح والنجاح³، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [آل عمران، الآية (200)].

(3) فضلها: عن النواس بن سمعان قال: سمعت النبي (ص) يقول: (يؤتى يوم القيامة بالقرآن، وأهله الذين كانوا يعملون به، تقدمهم سورة البقرة وآل عمران) رواه مسلم. يطلق على سورة البقرة وآل عمران معا اسم "الزهروين" ومفردها الزهراء، كما سماهما صلى الله عليه وسلم فقد قال: (اقرأوا الزهروين، البقرة وآل عمران، فإنهما تأتيان كأنهما غمامتان أو كأنهما غاياتان أو كأنهما فرقان من طير صواف تحاجان صاحبهما...) ⁴. كما أن الصحابة كانوا يعظمون المحافظ على قراءة سورة البقرة وآل عمران دلالة على المكانة العظيمة والفضل العميم لهذين السورتين.

من ضمن عائلة آل عمران الذين ذكروا في هذه السورة زكريا عليه السلام كافل مريم. إلى جانب اسمها في القرآن العثماني عرفت هذه السورة بأسماء أخرى كالزهراء وتاج القرآن وقد حملت هذه السورة اسم طيبة في التوراة كما ذكر القرطبي.⁵

¹ محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، مرجع سابق، ص 183.

² المرجع نفسه، ص 190.

³ المرجع نفسه، ص 183.

⁴ الراوي: أبو أمامة الباهي، المحدث، مسلم، المصدر: صحيح مسلم، ص 804، خلاصة حكم المحدث: صحيح.

⁵ محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، مرجع سابق، ص 183.

* حروف الزيادة:

حروف الزيادة لا تتعدى في حال من الأحوال عشرة أحرف وهي: (السين، والهمزة، اللام، التاء، الميم، الواو، النون، الياء، الهاء، والألف).

وقد جمعت في عبارة (سألتمونيها) أو (اليوم تنسأه) وغيرها ومن لطيف ما يروى في ذلك أن تلميذا سأل شيخه عن حروف الزيادة فأجاب: سألتمونيها، فظن أن الشيخ قد أحاله إلى ما أجابهم به من قبل ذلك، فقال ما سألتك إلا هذه التوبة، فقال الشيخ: اليوم ننسأه، فقال: والله ما أنسأه، فقال الشيخ: قد أجبتك يا أحمق مرتين.¹

* معاني حروف الزيادة:

ذكر الصرفيون أن الزيادة هي إلحاق الكلمة ما ليس فيها وأشاروا إلى أن أغراض هذه الزيادة هي:

- أ/ إفادة معنى والمقصد من ذلك الحصول على معنى جديد لم نحصل عليه من المجرّد².
- وبالتالي ساهمت الزيادة وبشكل كبير في نماء وثراء القاموس اللغوي العربي.
- ب/ ضرب كم التوسع، وذلك أن يكون الغرض من الزيادة لتكثير الكلمة فتلحق بالرباعي لإفادة معنى على سبيل التوسع في اللغة، أي إن الغرض من الزيادة لفظي بحث³.
- ج/ زيادة بناء فقط لا يراد بها بشيء مما تقدم، وقد رفض بعض اللغويين ذلك، ورأى أن هذا النوع من الزيادة يفيد التأكيد والمبالغة، أما قولهم: (أقال) بمعنى (قال) فذلك تسامح منهم في العبارة.⁴

¹ رضى الدين محمد بن الحسن الاستر ابادي النحوي ، شرح شافية ابن الحاجب ، ج2، تح: محمد نور الحسن وآخرون، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1982، ص331.

² ابن علي بن يعيش النحوي، شرح المفصل، ج1، إدارة الطباعة المنيرية، مصر، د ط، 2001، ص150.

³ المرجع نفسه، ص151.

⁴ ينظر: رضى الدين محمد بن الحسن الأسترادي، شرح شافية ابن الحاجب، تح: محمد نور الحسن وآخرون، دار الكتب العلمية، بيروت، دط، 1982، ج1، ص155.

الفصل الأول:
دراسة تشكيلية للأفعال
المزيدة

الأفعال المزيدة في سورة آل عمران (دراسة تشكيلية) :

1. **الفعل المزيد:** هو ما يزيد فيه حرف وأكثر على حروفه الأصلية وهو قسمان: مزيد الثلاثي ومزيد الرباعي.¹

وكذلك يعرفه سيبويه بأنه: «ما زيد عن أحرفه الأصلية حرف أو أكثر لغرض من الأغراض، فالفعل المزيد يتجسد بزيادة حرف أو حرفين أو ثلاثة أحرف، فكان يضاف إلى الكلمة الأصلية ما ليس منها مما يسقط تحقيقاً أو تقديراً لغير علة تصريفية.² فإذا الصرفيون أقروا بأن الفعل المزيد يكون مزيداً نتيجة حاصل بزيادة حرف أو حرفين أو ثلاثة أحرف ويكون ثلاثياً أو رباعياً لزيادة يصل إلى ستة أحرف. كما عرف الفعل المزيد بأنه الفعل الذي يقابل المجرد وهو الذي زيد على أصوله حرف أو حرفين أو ثلاثة وتكون هذه الزيادة في الفعل إما بزيادة حرف جديد عليه مثل: كَرَّمَ أكرمَ وبتضعيف الراء زيادة أخرى كَرَّمَ كَرَّمَ.

2. أنواع المزيد:

- ما يكون بتكرير الأصل ولا يختص بحروف الزيادة المشهورة مثل كرر على وزن فَعَّلَ.
- ما لا يكون بتكرير الأصل، ويكون بأحرف الزيادة العشرة "سَأَلْتُمُونِيهَا"³، اعتصم أصلها عَصَمَ.

ولا يعرف الزائد من الأصل إلا بمعرفة الميزان الصرفي، وهو أن يعبر عن أول أصول الكلمة بفاءها، وعن ثاني الأصول بعينها، وعن ثالث الأصول وكذا برابعها بلامها ففي وزن ضربَ فَعَلَ وفي وزن دَحَرَجَ فَعَّلَ.

¹ أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي: شذا العرف في فن الصرف، دار الفكر العربي ط1، بيروت، 1999، ص73.

² المرجع نفسه، ص 73.

³ محمد محفوظ بن الشيخ الموسمي الموريتاني الشنقيطي: وشاح الحرة بإبراز اللامية و توشيحها من أصداف الطرة في علم التصريف، تح: محمد محمود ولد محمد الأمين، النشر والتوزيع في الشرق الأوسط وآسيا، ج1، ط1، شنقيط، موريتانيا، 1420هـ-2003م، ص51.

ولا يحكم بزيادة حرف إلا بدليل وأقوى الأدلة سقوطه في بعض التصاريف كسقوط همزة "اعلم" وألف ولى، وفي علم وولى، ولكن لا علة تصريفية.

- والعرب لا تزيد حرفاً إما للدلالة على معنى زائد لا يدل عليه الأصل، كدلالة الهمزة في "إعلم" وأكرم على التعدية، والألف في ضَرَبَ، وَقَاتَلَ على الاشتراك، والسين في استفقر على الطلب.

- فالزيادة إن وجدت دوماً وما يسأل عنها في خمسة أشياء هي:

- ما موضعها من الألف والعين واللام؟

- ما معناها؟

- ما عددها؟

- ما مزيدها؟

- ما وزنها؟

1) أبنية المزيد الثلاثي:

أ. **مزيد الثلاثي بحرف:** ما زیدت الهمزة في أوله وبناءه [أَفْعَلْ - يُفْعِلُ] والقياس فيه أن تثبت الهمزة في [يُفْعِلُ] وأخواتها، كما تثبت التاء في [تَفَعَّلَتْ - تَفَاعَلَتْ]، وفي كل حال فيقال فيها [يُؤَفِّعِلُ] لكن الهمزة ثقلت عليهم عند اجتماعها بهمزة المتكلم فحذفت واجريت أخواتها عليها.

* ما ضعفت فيه العين وبناءؤه [فَعَّلْ - يُفَعِّلُ]

* ما زیدت الألف بعد فائه وبناءؤه [فَاعَلَ - يُفَاعِلُ]

ب. **مزيد الثلاثي بحرفين:**¹ وله خمسة أبنية:

* ما زیدت الهمزة والنون في أوله وبناءؤه [انْفَعَلَ - يَنْفَعِلُ]

* ما زیدت الهمزة في أوله والتاء بعد فائه وبناءؤه [افْتَعَلَ - يَفْتَعِلُ]

¹ جمال الدين السيوطي، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تح: عبد العالي سالم مكرم، دار البحوث العلمية، الكويت،

دط، 1980، ج6، ص19.

* ما زيدت التاء في أوله والألف بعد فائه وبنائوه [تفاعل - يتفاعل]

* ما زيدت التاء في أوله مع تضعيف العين وبنائوه [تفعل - يتفعل]

* ما زيدت الهمزة في أوله مع تضعيف اللام وبنائوه [افعل - يفعل]

ج. مزيد الثلاثي بثلاثة أحرف:¹ يأتي على أربعة أبنية وهي:

* ما زيدت الهمزة والسين والتاء في أوله وبنائوه [استفعل - يستفعل]

* ما زيدت الهمزة في أوله مع تضعيف العين وزيادة واو بين العينين وبنائوه [افعوعل - يفعوعل].

* ما زيدت الهمزة في أوله والواو المضعفة بعد عينه وبنائوه [افعوول - يفعوول] وهو مرتجل نحو: اجلود، يجلود، اعلوط²، يعلوط.

* ما زيدت الهمزة في أوله والألف بعد عينه مع تضعيف للامه وبنائوه بـ [افعال - يفعال] نحو: إقطار يقطار، إبهار القمر، لا يستعمل إلا بالزيادة أو يستعنى به عن [فعل] وذلك إذا دل على لون نحو: ازراق، احمار.

(2) أبنية المزيد الرباعي: وهو ما كانت حروفه الأصلية أربعة، أي على وزن (فعلل) وزيدت عليها زيادات أخرى وهو نوعان: مزيد بحرف واحد ومزيد بحرفين وهو كمايلي:³

أ. المزيد بحرف واحد: وله بناء واحد:

ما زيدت التاء في أوله وبنائوه (تفعلل - يفعلل) سواء أكان مضعفاً مثل: زلزل، يتزلزل، أو غير مضعف مثل: دحرج يتدحرج.

ب. المزيد بحرفين: ويكون على بنائين.

ما زيدت الهمزة في أوله والنون بعد عينه وبنائوه (افعلنل - يفعنلل) نحو: اشمأز يشمئز.

¹ أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، كتاب سيبويه، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، ط1، د ت، ج2، ص287-289.

² اعلوط: أي تعلق بعنق البعيم كما ورد في المنجد في اللغة/ ص525/ ب ب: العين (عَطَ).

³ خديجة حديثي، أبنية الصرف في كتاب سيبويه، جامعة بغداد، العراق، ط1، 1965م، ص402.

وكما أضيف للمزيد الثلاثي بعض الأبنية الملحقة أضيف أيضا للرباعي المزيد ولكننا لا نوافقها باعتبار أن الصرفيين أنفسهم لم يتفقوا على هذه الأبنية هل هي ملحقة بالثلاثي؟ أم الرباعي؟

1) أبنية الأفعال الثلاثية المزيدة

أ. المزيد الثلاثي بحرف

معاني أفعال:

الأمثلة	الدلالة	البناء	
أسمعت الطالب نداء الحق أحلبته	التعديّة	أَفْعَلْ	مزيد الثلاثي بحرف
أعد البعير، ألحم زيد	الصيرورة		
أبعث البعير وأقتلت المكان ألبيت الشاة، وأثمر النبات	التعريض		
صرمتها فاصرمت ومخضة فأمخض	مطاوعة المجرد		
أشكيتيه وأقديته أي أزلت شكواه، وأعجمت الكتاب	السلب والإزالة		
أحصد الزرع أصرم النخل	الحيونة		
أنجد وأصحر، وأعرق، وأمصر، وأصبح، وأمسى، وأضحى	الدخول في الشيء		
أحمدته وأبخلته	وجوده على صفة		
فأكذبتيه وأبخلته	الوجدان		
كأوعى، أي وعى، وأنمل أي ونمل	موافقة الثلاثي		
أتلشت الدرهم أي صارت ثلاثين	البلوغ عدديا		
أحزن يحزن	جعله مصابا بالشيء		
أشرقت الشمس	جملة كالعزيزة في الفاعل		
كأحلبه وأذاده أي أعانه على الحليب	الإعانة		

الفصل الأول: دراسة تشكيلية للأفعال المزيدة

كأضب المكان وأطى، وأعال الرجل كثر عياله	التكثير		
قلته وأقلته	يأتي بمعنى فعل		

الصيغ المزيدة في السورة

الأفعال التي جاءت على وزن "أفعل"

البناء	الفعل المزيد	التواتر	المادة الأصلية	لما جاء الفعل في الآية (رقم الآية)
أفعل	أَنْزَلَ	10	نَزَلَ	همصدقا لما بين يديه وأنزل التوراة والإنجيل... آل عمران الآية 03
	أَخْلَفَ	02	خَلَفَ	لربنا إنك جامع الناس ليوم لا ريب فيه إن الله لا يخلف الميعاد آل عمران الآية 09
	أَغْنَى	01	أَغْنَى	إن الذين كفروا لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم آل عمران: الآية 10
	أَسْلَمَ	03	سَلِمَ	فإن أسلموا فقد اهتدوا آل عمران: الآية 20
	أَوَّلَجَ	02	وَلَجَ	تولج النهار في الليل آل عمران: الآية 27
	أَخْرَجَ	01	خَرَجَ	يخرج الحي من الميت آل عمران: الآية 27
	أَخْفَى	02	خَفَى	قل إن يخفوا ما في صدوركم أو تبدوه يعلمه الله آل عمران: الآية 29
	أَبْدَى	02	بَدَى	قل إن تخفوا ما في صدوركم أو تبدوه يعلمه الله آل عمران: الآية 29
	أَطَاعَ	05	طَاعَ	قل أطيعوا الله والرسول آل عمران: الآية 32
	أَعَادَ	01	عَوَدَ	وإني أعيدها بك وذريتها من الشيطان الرجيم آل عمران: الآية 36
	أَنْبَتَ	01	نَبَتَ	وأنبتنا نباتا حسنا آل عمران: الآية 37
	أَوْحَى	01	وَحَى	ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك وما كنت لديهم إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم آل عمران: الآية 47
	أَلْقَى	03	لَقَى	إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم آل عمران: الآية 44
	أَحْيَا	02	حَيَى	أحي الموتى بإذن الله

الفصل الأول: دراسة تشكيلية للأفعال المزيدة

آل عمران: الآية 49				
وَأَنْبِئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ آل عمران: الآية 49	نَبَأًا	02	أَنْبَأًا	
أَلَا نَعْبُدُ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا آل عمران: الآية 64	شَرَكًا	03	أَشْرَكَ	
لَوْ يَضِلُّونَكُمْ وَمَا يَضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ آل عمران: الآية 69	ضَلَّ	01	أَضَلَّ	
وَمَنْ أَهْلُ الْكِتَابِ مِنْ أَنْ تَأْمَنَهُ بِقَنْطَارٍ يُؤَدُّ إِلَيْكَ آل عمران: الآية 75	أَدَّى	02	أَدَّى	
بَلَى مِنْ أَوْفَى بَعْدِهِ وَاتَّقَى فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ آل عمران: الآية 76	وَفَى	01	أَوْفَى	
وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ آل عمران: الآية 89	صَلَحَ	01	أَصْلَحَ	
لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تَحِبُّونَ آل عمران: الآية 92	نَفَقَ	02	أَنْفَقَ	
وَلَمْ يَصِرُوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ آل عمران: الآية 135	صَرَّ	01	أَصَرَّ	
فَمَا وَهَنُوا لَمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ آل عمران: الآية 146	صَابَ	06	أَصَابَ	
وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُمْ مَا تَحِبُّونَ آل عمران: الآية 152	أَرَى	01	أَرَى	
فَأَثَابَكُمْ غَمًّا بِغَمٍ لَكَيْلًا تَحْزَنُوا آل عمران: الآية 153	ثَابَ	01	أَثَابَ	
وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ آل عمران: الآية 154	هَمَّ	01	أَهَمَّ	
وَاللَّهُ يَحْيِي وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ آل عمران: الآية 156	مَاتَ	01	أَمَاتَ	
وَلَا يَحْزَنُكَ الَّذِينَ يَسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ آل عمران: الآية 176	حَزَنَ	01	أَحْسَنَ	أَفْعَل
أَنْمَا نَمْلِي عَلَيْهِمْ خَيْرًا لأنفسهم آل عمران: الآية 178	مَلَى	02	أَمْلَى	
وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ آل عمران: الآية 179	طَلَعَ	01	أَطْلَعَ	
وَأَدْخَلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَالْحَيَاةَ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعَ الْغُرُورِ آل عمران: الآية 185	دَخَلَ	03	أَدْخَلَ	
لَتَبْلُغُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ آل عمران: الآية 186	بَلَى	01	أَبْلَى	

الفصل الأول: دراسة تشكيلية للأفعال المزيدة

فقد أخزيته وما للظالمين من أنصار آل عمران: الآية 192	خزى	02	أَخْزَى
أنني لا أضيع عمل عامل منكم آل عمران: الآية 195	ضاع	01	أَضَاعَ
أخرجوا من ديارهم واذوا في سبيلي آل عمران: الآية 195	خرج	01	أَخْرَجَ
لعلكم تفلحون آل عمران: الآية 200	فلح	01	أَفْلَحَ

وقوله تعالى: ﴿نَزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ﴾ [آل عمران (3)].

نلاحظ الفرق بين "نَزَلَ" و "أَنزَلَ" فنزل يخص القرآن وهو الذي نزل بالتدريج وهذا من رحمة الله عز وجل، أما أنزل فهي تخص التوراة والإنجيل اللذان نزلتا دفعة واحدة. وهنا يتجلى واضحا تأثير حروف الزيادة حيث أن زيادة حرف واحد كان له الدور في اختلاف في المعنى. كما أن الله عز وجل يثبت باستعماله "أَنزَلَ" علوه ومقامه المرتفع. وفي قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾ [آل عمران 9].

وهنا الله عز وجل يؤكد "وقوع ذلك اليوم الذي يجمع فيه الناس، فهو يؤكد كمال صدقه وكمال قدرته، فهو هنا ينفي صفة خلف الوعد عنه".¹
قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ﴾ [آل عمران 10]
تعني هنا تفيد معنيين: تمنع أو تدفع.

فهذه الأموال والأولاد التي يمتلكها الكفار على غرار غيرهم من الناس لن تمنع عنهم عذاب الله، فلو اجتمعا الاثنين لن يرفعا العذاب عنهم، فإن كتب الله لهم العذاب لن يستطيعوا أن يمنعوه.²

وقوله تعالى: ﴿فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوْا﴾ [آل عمران 20]

¹ محمد بن صالح العثيمين، تفسير القرآن الكريم "سورة آل عمران"، دار ابن الجوزي، المجلد الأول، ص59.

² المرجع نفسه، ص61.

وهنا يقصد بأن الهداية خاصة بمن أسلم في كل زمان ومكان وفي قوله: "فإن أسلموا" أي استسلموا لله ظاهرا وباطنا فأما ظاهرا: بعمل الجوارح وهو الإسلام المبني على خمس أركان وأما باطنا: الإيمان بما يحب الإيمان به، وهي الأركان الستة.¹

إن أسلموا بالإخلاص لله والمتابعة لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقد اهتدوا هداية التوفيق، وسلكوا طريق الهداية² والله تعالى هنا أقر الهداية بالأناس الذين أسلموا له، ظاهرا وباطنا، آمنوا بوجود الله وملائكته وكتبه واليوم الآخر، وشهدوا أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمد رسوله، فالله لا يمن هدايته إلا لعباده الصالحين.....

قوله تعالى: ﴿تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [آل عمران 27].

أي تدخل الليل في النهار وتدخل النهار في الليل، فيزيد الليل وينقص النهار والعكس، يطول النهار وينقص الليل، وهذا الفعل من الأفعال التي يقدر عليها إلا الله وحده³. إلا أن هذا الفعل يأتي بالتدرج، فعملية التوازي أو الإنقاص والزيادة بين الليل والنهار تكون بالدرجات كي لا يحدث ذلك خلل لدى الإنسان، بما أن هذه العملية يتم من خلالها تحديد للوقت وتغير في الفصول، وهنا تظهر رحمة وعطف الله بنا، فلا أحد يستطيع زيادة ساعة أو إنقاصه من غيره.

قوله تعالى: ﴿وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ﴾ [آل عمران 27].

فالله تعالى سبحانه يخرج الإنسان إلى الحياة ليكون كائن حي يتنفس يعيش يأكل ويمشي بعد ما كان نطفة ميتا هذا بالنسبة للمعنى الحسي، أما المعنى المعنوي يخرج الحي من الميت أي المؤمن من الكافر ويهديه إلى الطريق الصحيح، فقبل ذلك كان غارقا في كفره فهو ميتا وأحياء الله بإيمانه وعبادته له.

قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنْ تَخْشَوْنَ مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْذَوْنَ يَعْلَمُهُ اللَّهُ﴾ [آل عمران 29].

¹ محمد بن صالح العثيمين، تفسير القرآن الكريم "سورة آل عمران"، مرجع سابق، ص130.

² المرجع نفسه، ص134.

³ المرجع نفسه، ص163.

والذي في الصدور هو ما تكنه القلوب¹، الله تعالى هنا يبين عظمته وقدرته التي تظهر في علمه ومعرفته لما يخفيه الإنسان في قلبه، فإن جهر بعمله أو مشاعره، أو أخفاها، هذا لن يعجز الله في معرفته لها.

وهو سبحانه وتعالى عالم به قبل أن تخلق الصدور وما فيها عالم في كل شيء، من خير أو من شر أو عداوة.²

وقوله تعالى: ﴿قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ﴾ [آل عمران 32].

والطاعة هي عبارة عن الانقياد والموافقة سواء كانت في فعل أو ترك، فإن كانت أمراً فالطاعة فعل المأمور به، وإن كانت نهياً فالطاعة اجتناب المنهي عنه.³

وهنا الله تعالى يأمرنا بطاعته وطاعة رسوله واتباع شريعته؛ أي الابتعاد عن ما ينهانا عنه رسولنا الكريم والانصياع لأوامره، فجميع ما ينهانا عنه أو يأمرنا بالقيام به من وحي الله، فطاعة الرسول هي طاعة لله.

وقوله تعالى: ﴿وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا﴾ [آل عمران 37].

فمريم عليها السلام وهبها الله تعالى من العفة والحشمة والأدب مالم يهب نساء البشرية كيف لا وقد أكرمها بعيسى فقد كانت من عباد الله الصالحين الصابرين والمصلين. وقوله تعالى: ﴿ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ﴾ [آل عمران 44].

يقصد الله عز وجل أن الأمور الغيبية التي لا يعلمها إلا هو لن يعلمه الرسول إلا بوحي منه فلولا وحي الله لما علمها لا هو ولا قومه، وهذا ما يؤكد نبوة الرسول صلى الله عليه وسلم فكيف لشخص عادي أن يعلم ما جرى من أحداث في الأمم السابقة لولا وحي الله ونزول القرآن الكريم.

¹ محمد بن صالح العثيمين، تفسير القرآن الكريم "سورة آل عمران"، مرجع سابق، ص176.

² المرجع نفسه، ص177.

³ المرجع نفسه، ص198.

وقوله تعالى: ﴿إِذْ يُلقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ﴾ [آل عمران 44]؛ أي أنهم أجروا القرعة لكي يكفل أحدهم مريم فخرجت القرعة لزكريا فكفلها زكريا.

وقوله تعالى: ﴿وَأَحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ [آل عمران 49].

أحيي الموتى الذين ماتوا، أحييهم بإذن الله؛ أي ميت يقف عليه وهو ميت يأمره فيحيا بإذن الله.¹

فعيسى ابن مريم عليه السلام من الله عليه بالعديد من المعجزات من بينها إحياء الموتى، وذلك بإذن وأمر الله عز وجل.

وقوله تعالى: ﴿وَأَنبِئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخِرُونَ﴾ [آل عمران 49].

أي أخبركم بما تأكلون اليوم في بيوتكم، وهذا فيه شيء من علم الغيب فأخبرهم أن من جملة آياته أنه يخبر الإنسان فيقول: أكلت اليوم كذا وكذا وادخرت لغد أو بعد غد كذا مع أنه لم يطلع على ما في البيت، وهذا لا يكون إلا بوحي من الله.²

وقوله تعالى: ﴿أَلَا نَعْبُدُ إِلَّا اللَّهَ وَلَنَا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا﴾ [آل عمران 64].

يأمر الله تعالى الرسول بأن يقول لأهل الكتاب فقد استهل الآية بقوله "قل" يا أهل الكتاب يقصد بهم اليهود فهو يأمرهم بعبادة الله؛ أي الخضوع والرضوخ لله وحده لا شريك له دون الآلهة الأخرى فلا يشركوا عبادته بأحد فتكون له وحده تعالى.

وقوله تعالى: ﴿وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّوكُمْ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ﴾ [آل عمران 69]. فهي جماعة من اليهود أحببت أن يخرجوكم من الهدى إلى الضلال والإتاهة عن الحق، ولكن محاولتهم ستعود عليهم بالضرر، فإن تمنوا لكم الضلال أثموا على ذلك فصاروا هم الضالين، فهلكوا وكان لهم العقاب فقد حاولوا صد الناس عن دين الله.

وقوله تعالى: ﴿وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِن تَأْمَنهُ بِقِطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ﴾ [آل عمران 75].

¹ محمد بن صالح العثيمين، تفسير القرآن الكريم "سورة آل عمران"، مرجع سابق، ص283.

² المرجع نفسه، ص283.

فهو يقصد أن هناك من اليهود من تأمنه على قنطار - عبارة عن المال الكثير من الذهب- يرده إليك ولا ينقص منه دينار واحد ويقصد بالأداء هو رد الشيء أو المال لصاحبه.

وقوله تعالى: ﴿بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ وَاتَّقَىٰ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ﴾ [آل عمران 76].

فإن كلا من المتعاقدين يعاهد الآخر على إتمام ما تم العقد عليه وإن لم يذكر العهد باللفظ، لكن هذا مقتضى العقد، واتقى الله أي الوفاء بالعهد فلا يخون فيجتنبون النواهي، ويفعلون الأوامر.¹

وقوله تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [آل عمران 76] ؛ أي أن يقوم الإنسان بإصلاح نفسه ويقصد به، نجد أن يكون غارقاً في ذنوبه ومعاصيه، لا بد له من إصلاح نفسه والتكفير عن ذنوبهم، والله تعالى سيقابل ذلك بصدر رحب فسيغفر له فهو الغفور الرحيم رؤوف بعباده، وأبواب التوبة مفتوحة أما أي شخص كان.

معاني الأفعال المزيدة بحرف واحد :

الأمثلة	الدلالة	مزيد الثلاثي بحرف فَعَّلَ	
جوف وطوف وموت ومزق	التكثير		
أمرته ووليته	التصيير		
هلل، سبح، كبر	الاختصار		
قرده وقذاه أي: أزال قرادته وقذاؤه	الإزالة والسلب		
تفكر	موافقة تفعل		
أبر النخل وأبره	موافقة فعل		
عيره وعول عليه	الإغناء عن النقدية		

¹ محمد بن صالح العثيمين، تفسير القرآن الكريم" سورة آل عمران" ، مرجع سابق ، ص428.

الفصل الأول: دراسة تشكيلية للأفعال المزيدة

الإبدال عن التعدية	ذهبت أي أذهبت		
التوجه	شرق وغرب		
التوجيه	قبل المبيت أي وجهه نحو القبلة		
التعدية	فرحته وفهمته المسألة		

ويأتي بناء فعل غالباً للدلالة على جعل الفاعل صاحب الشيء نحو: ورق الشجر، يورق وصيرورة فاعله أصله مشتق منه نحو: روض المكان، وتصير مفعوله ما هو عليه نحو قولهم: سبحان الله الذي ضوء الأضواء، ومجيئه بمعنى مضاد لمعنى مجردة نحو: نमित الحديث، أي إذا نقلته من جهة الفساد والاصلاح.¹

حصر الأفعال على وزن فَعَّلَ

البناء	الفعل	الفعل كما ورد في الآية
فَعَّلَ	بَشَّرَ	"فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب أن الله يبشرك بيحيا مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحصورا وتبيينا من الصالحين" آل عمران: آية 39
	كَذَّبَ	"كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآياتنا فأخذهم الله بذنوبهم والله شديد العقاب" آل عمران: آية 10
	حَذَّرَ	يوم تجد كل نفس ما عملت من سوء تودوا لو أن بينها وبينه أمدا بعيدا ويحذركم الله فاتبعوني يحبكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم آل عمران: آية 30
	حَرَّمَ	ومصدقا لما بين يدي من التوراة ولأحل لكم بعض الذي حرم عليكم وجئكم بآية من ربكم فاتقوا الله وأطيعون آل عمران: آية 50
	فَرَّقَ	قل آمنا بالله وما أنزل علينا وما أنزل على إبراهيم وإسماعيل

¹ خديجة حديثي، أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، مرجع سابق، ص 394.

الفصل الأول: دراسة تشكيلية للأفعال المزيدة

ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون آل عمران: آية 84		
ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون آل عمران: آية 128	عَذَّبَ	
"يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمْ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ" آل عمران: آية 118 "وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَكَلَّا تَكْتُمُونَهُ...." عمران: آية 118	بَيَّنَّ	
ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تدرسون آل عمران: آية 79 ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون آل عمران: آية 79	عَلَّمَ	
والله يؤكد بنصره من يشاء إذ في ذلك لعبرة لأولي الأبصار آل عمران: آية 13	أَيَّدَ	
نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه وأنزل التوراة والإنجيل آل عمران: آية 3.	نَزَّلَ	
"ولا يذكهم ولهم عذاب أليم" آل عمران: آية 77	زَكَّى	
"لا يخفف عنهم العذاب وهم ينظرون" آل عمران: آية 88	خَفَّفَ	
"فألف بين قلوبكم" آل عمران: آية 103	أَلَفَ	
"وغدوت من أهلك تبوء المؤمنون" آل عمران: آية 103	بَوَّأَ	

آل عمران: آية 121		
وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين	مَحَّصَ	
آل عمران: آية 141		
وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين	ثَبَّتَ	
آل عمران: آية 147		
إنما ذلکم الشیطان یخوف أولیاءه	خَوَّفَ	
آل عمران: آية 175		

ورد الفعل عذب في سورة آل عمران على وزن "فعل" بصيغة المضارع "يعذبهم" تضمن هنا التكلم والمبالغة أي إما يغفر لهم أو يميتهم على الكفر الذي يؤدي بهم إلى العذاب، أي يعذبهم في الدنيا والآخرة، والعذاب هو الاسم المستمر وأصل الكلمة الاستمرار ومنه يقال ماء عذب لاستمر في الحلق، وبعد التطور الدلالي الذي لحقه صار العذاب هو الجزاء للعمل السيء في الدنيا فقط وهذا ما أكدته آيات القرآن.¹

وتجنبوا الكتمان ودلالة الاستقبال في الفعل (يبين) ووقوعه بعد الطلب (اللام) مع تأكيد الفعل بنون التوكيد الثقيلة دليل على الالتزام في حدث الفعل، أي تفصيل النبوة وتأكيد صدقهما، ونهى الله بني إسرائيل عن كتمانها، فضلا عن تضعيف التاء الذي يعد من الحروف اللينة، ومخرجها يتسع لهواء الصوت أشد من اتساع غيرها، ومع تضعيفها يزيد من مدة استطالته، ليدل على التأكيد من التوضيح والتفصيل في الأدلة والبراهين التي تثبت صدق نبوة النبي محمد صلى الله عليه وسلم وتبينها.²

نَزَلَ: قول الله عز وجل القرآن مفصلاً والتنزيل بتشديد الزاي للتكثير.³

وذكر القرطبي في كتاب التفسير لأن القرآن نزل مرة بعد مرة.⁴

¹ أحلام ماهر محمد حميد، صيغة فعل في القرآن الكريم "دراسة صرفية دلالية"، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2008، ص93.

² المرجع نفسه، ص83.

³ الحسين بن مسعود البغوي، تفسير البغوي "معالم التنزيل"، تح: سليمان مسلم لحرش، دار طيبة للتوزيع والنشر، الرياض، شارع عمير، ط1، مجلد02، 1989 ص05.

⁴ القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، مرجع سابق، ص10.

وجاء في تفسير ابن كثير ﴿ نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ ﴾ [آل عمران 76].

أي لاشك فيه ولأريب، بل هو منزل من عند الله عز وجل أنزله بعلمه والملائكة يشهدون وكفى بالله شهيدا.¹

والملاحظ على دلالة (نَزَّلَ) في هذه الآية أن حروف الزيادة أفادت استمرار التنزيل، كما أفادت التكرير، أن القرآن نزل متواترا.

كَذَّبَ: هنا الله عز وجل يشير إلى تكذيب الأمم السابقة من دأب آل فرعون ومن سبقهم في الكفر وتكذيب الرسول صلى الله عليه وسلم والأنبياء الذين سبقوه.²

في قوله تعالى: ﴿ كَذَّابِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا ﴾ [آل عمران 11]. ومعناها في الآية أن الكافرين لا تغني عنهم الأولاد والأموال بل يهلكون ويعذبون كما جرى لآل فرعون ومن سبقوه من الأم الفاسقة، وكذلك ممن كذبوا بالرسول صلى الله عليه وسلم من آيات الله وحججه.³

وتفيد تشديد حرف الذال في (كَذَّبَ) شدة تكذيب الأمم السابقة لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- وبالمقابل أن الله عز وجل شديد العقاب؛ أي أليم العذاب لمن كذبوا برسوله الكريم، فهو الفعال لما يريد لا إله إلا هو ولا رب سواه.

خَوْفَ: ﴿ إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ ﴾ [آل عمران 175].

قال ابن عباس وغيره: المعنى يخوفكم أوليائه، أي بأوليائه أو من أوليائه، فحذف حرف الجر ووصل الفعل إلى الاسم فنصب، كما قال تعالى: ﴿ لِيُنْذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا ﴾ [الكهف 02].

أي لينذركم ببأس شديد، أي يخوف المؤمن بالكافر، وقال الحسن والسدي: المعنى يخوف أوليائه المنافقين، ليقعد وعن قتال المشركين، أما أولياء المؤمنين فإنهم لا يخافونه إذا خوفهم، وقد قيل: إن المراد هذا الذي يخوفكم بجمع الكفار شيطان من شياطين الإنس، وقوله عز

¹ ابن كثير القرشي، تفسير القرآن الكريم، تح: سامي بن محمد السلامة، دار الطيبة، الرياض، السعودية، ط2، 1999، مجلد2، ص7.

² الحسين بن مسعود البغوي، تفسير البغوي "معالم التنزيل"، مرجع سابق، ص12.

³ ابن كثير القرشي، تفسير القرآن الكريم، مرجع سابق، ص18.

وجل (وخافوني)؛ أي خافوني في ترك أمري إن كنتم مصدقين بوعدي، والخوف في كلام العرب الذعر، وخافني فلان فخفته؛ أي كنت أشد خوفا منه.¹

والله عز وجل هنا أراد أن يقول أن العباد المنافقين يخوفهم الشيطان أما أولياء الله فلا يخافون من الشيطان إنما يخافون من الله عز وجل.

كَفَّلَ: قوله عز وجل ﴿وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا﴾ [آل عمران 37]؛ أي منها الله وقرأ الكوفيون "وكفلها" بالتشديد، فهو يتعدى إلى مفعولين، والتقدير وكفلها ربها زكريا؛ أي ألزمه كفالتها وقدر ذلك عليه ويسره له، وأيضا فإن قبله "فتقبلها، وأنبتها" فأخبر تعالى عن نفسه بما فعل بها، فجاء "كفلها" بالتشديد على ذلك، وخففه الباقون على إسناد الفعل إلى زكريا، فأخبر الله عز وجل أنه هو الذي تولى كفالتها والقيام بها² بدلالة قوله عز وجل: ﴿أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ﴾ [آل عمران 44].

فَرَّقَ: «لا نفرق بين أحد منهم» جاء الفعل في الآية بمعنى أن نؤمن بجميع الأنبياء فالمؤمنون من هذه الأمة يؤمنون بكل نبي أرسل، وبكل كتاب أنزل، لا يكفرون بشيء من ذلك، بل مُصدقون بما أنزل من عند الله، وبكل شيء بعثه الله.³

فذكر الله عز وجل الملل والأديان واضطراب الناس فيها فأمر بعدم التفريق بين الرسل الذين جاؤوا بكتب من عند الله عز وجل.

مَحَّصَ: ﴿يُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ﴾ [آل عمران 141] ؛ أي يكفر عنهم ذنوبهم، إن كان لهم ذنوب وإلا رفع لهم ذنوب، وإلا رفع لهم في درجاتهم بحسب ما أصيبوا به.⁴

وجاء في تفسير القرطبي فيه ثلاث أقوال: يمحص: يختبر الثاني: يطهر أي من ذنوبهم فهو على حذف مضاف، المعنى: ويمحص ذنوب الذين آمنوا، قاله الفراء الثالث: يمحص يخلص، ومنه «اللهم محص عنا ذنوبنا» أي خلصنا من عقوبتنا، وقال أبو إسحاق الزجاج

¹ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي، الجامع لأحكام القرآن والمبين لما تضمنه من السنة وآي الفرقان، تح: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط1، 2006، ص 601.

² المرجع نفسه، ص131.

³ ابن كثير: تفسير القرآن الكريم، مرجع سابق، ص78.

⁴ المرجع نفسه، ص137.

قرآن على محمد بن يزيد عن الخليل: التمهيص التخليص، يقال محصه يمحصه محصاً، إذا خلصه، فالمعنى عليه ليبتلي المؤمنين ليثبتهم ويخلصهم من ذنوبهم.¹
حَرَمَ: ﴿وَلَا أُحِلَّ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ﴾ [آل عمران 50].

جاء في تفسير القرطبي، المعنى هنا الأطعمة، قيل: إنما أحل لهم عيسى عليه السلام ما حرم عليهم بذنوبهم ولم يكن في التوراة، نحو أكل الشحوم وكل ذي ظفر، وقيل: إنما أحل لهم أشياء حرمتها عليهم الأحرار ولم تكن في التوراة محرمة عليهم، قال أبو عبيدة يجوزوا أن يكون "بعض" بمعنى كل، وهذا القول غلط عند أهل النظر من أهل اللغة، لأن البعض والجزء لا يكونان بمعنى الكل في هذا الموضع، لأن عيسى عليه السلام إنما أحل لهم أشياء مما حرم عليهم موسى عليه السلام، كان موسى جاءهم بتحريم الإبل والشحوم فجاءهم عيسى بتحليل بعضها.²

حَذَّرَ: ﴿وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ﴾ [آل عمران 28].

جاء في تفسير ابن كثير "يحدركم الله نفسه" أي يخوفكم عقابه، ثم قال مرجياً لعباده لئلا يؤسوا من رحمته ويقنطوا من لطفه (والله رؤوف بالعباد) قال الحسن البصري: من رآفته به حذرهم نفسه.

وقالب غيره: أي رحيم بخلقه، فيحب لهم أن يستقيموا على صراطه المستقيم ودينه القويم، وأن يتبعوا رسوله الكريم.³

« وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ »؛ أي يخوفكم الله عقوبته على اتباع الكفار وارتكاب المنهى عنه ومخالفة ما جاء به من أوامر كالتعدي على حدود الله عز وجل ومثال ذلك قوله عز وجل ﴿وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ [سورة البقرة 229].

بَشَّرَ: ﴿يُبَشِّرُكَ بِإِحْيَا﴾ [آل عمران 39]. قرأها (يبشرك) قرأها حمزة ببشرك وبابه بالتخفيف كل القرآن إلا قوله ﴿فَبِمَ تُبَشِّرُونَ﴾ [الحجر 54]. فإنهم قد وافقوا على تشديدها

¹ القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، مرجع سابق، ص 337.

² المرجع نفسه، ص 50.

³ ابن كثير: تفسير القرآن الكريم، مرجع سابق، ص 34.

ووافقه الكسائي هاهنا في الموضعين، ففي قراءتها بالتشديد فهي من بشر، يبشر، تبشيرا، فهو إعراب اللغات وأوضحها دليل التشديد قوله تعالى: ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ﴾ [الزمر 18]، ﴿وَبَشِّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ﴾ [الصافات 112] وغيرها من الآيات.¹

وحروف الزيادة في كلمة بشر وذلك بتشديد الشين كان لها دور واضح في فصاحة كلام الله عز وجل، وهذا دليل آخر على إعجاز القرآن لفظا معنا وأثرا.

"بَيِّن": بان الشيء وأبان: إذ اتضح وانكشف، وقيل: البيان: ما يتبين به الشيء من الدلالة وغيرها.²

والبيِّن: الفراق وبابه باع وبينونة أيضا والبيِّن الوصل وهو من الأضداد وقرئ (لقد تقطع بينكم) بالرفع والنصب، فالرفع على الفعل أي تقطع وصلكم والنصب على الحذف يزيد ما بينكم، والبيان أيضا ما يتبين به الشيء من الدلالة وغيرها وان الشيء فهو مبين أي واضح.³ وقد جاءت بيِّن على صيغة فعل في سورة آل عمران في الآيتين السابقتين ذكرهما في الجدول في دالتين مختلفتين الأولى تدل على تحذير الله عباده المؤمنين من مكر ﴿اليهود يَأْأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِّن دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِن كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [آل عمران 118].

أي قد بيَّنَّا لكم أيُّها المؤمنون من أمر هؤلاء اليهود الذين نهيناكم أن تتخذوهم بطانة. والثانية في تصريح نبوة النبي محمد صلى الله عليه وسلم أي أمر الله عز وجل بني إسرائيل ممن نزلت عليهم التوراة والإنجيل أن يظهروا صدق نبوة محمد صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنَنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ﴾

¹ القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، مرجع سابق، ص 22.

² أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، د ت، ج 4، ص 328.

³ محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، دار الفحاء، دمشق، د ت، ص 150.

[آل عمران: 187]؛ أي بينو للناس ما في التوراة والإنجيل من الدلالة على صدق نبوة النبي محمد صلى الله عليه وسلم.

"عَلَّمَ": العين واللام والميم، أصل يدل على أثر بالشيء يتميز به من غيره، يقال: تعلمت الشيء إذا أخذت علمه.¹

وعلمته الشيء فتعلم، وليس التشديد هنا للتكثير وقيل العلم إدراك الشيء بحقيقته، فالتعليم اختص بما يكون بتكريم حتى يحصل منه أثر في نفس المتعلم وقد فرق أبو هلال بين العلم والمعرفة بأن المعرفة أخص من العلم، لأنها علم بعين الشيء مفصلاً، والعلم يكون مجعلاً ويكون مفصلاً.

وقد ذكرت في الآية ﴿كُونُوا عِبَادًا لِّي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّنَ﴾ [آل عمران: آية 79]؛ أي تعليمكم الناس الكتاب ودراسكم إياه، والتشديد يدل على العلم والتعليم. **أَيَّدَ: الأيد:** القوة، أيده الله قوّاه، وأيدته تأييداً، أي قوّيته وقيل: الأيد: القوّة الشديدة، أي يكثر تأييده، وقد أيده على الأمر... إذ اشتد وقوي.²

وقد ورد الفعل "أَيَّدَ" في سورة آل عمران في قول الله عز وجل ﴿وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصَرِهِ مَنْ يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ﴾ [آل عمران: آية 13]؛ أي أَيَّدَ أهل بدر وقوّاهم بتكثيرهم في أعين العدوِّ بإمدادهم عز وجل لهم بالملائكة وهم قلة.

معاني فاعل:

البناء	الدلالة	الأمثلة
فاعل	- المشاركة	- قاتل زيد عمرا
	- موافقة الثلاثي	- سافرت، وجاوز وطاوع
	- التصبير	- تابع وباعد

¹ أحمد بن فارس بن زكريا أبو الحسين ، مقاييس اللغة، مرجع سابق، ص101.

² أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالأصفهاني، المفردات في غريب القرآن، تح: صفوان عدنان، دار القلم، دمشق، دت، ص193.

الفصل الأول: دراسة تشكيلية للأفعال المزيدة

- المولاة والمتابعة	- البيت الصوم
- التكاثر	- تابعت الدرس
- التعدية	- ضاعفت الأجر
	- شاهدت زيدا

ويأتي بناء فاعل لمعان أخرى على غير ما ذكر سيبويه منها:

مجيئه بمعنى إفعّل، نحو: دائن- يدان، وشارف- يشارف.

وكذلك جعل المفعول صاحب المصدر المشتق منه الفعل، نحو: عافاك الله أي جملك ذا عافية

وكذلك لإغناء عن فعل وأفعّل نحو بارك الله فيه أي جعل فيه البركة وقاسي وبالي به

وكواريت الشيء بمعنى أخفيته.¹

حصر الأفعال على وزن فاعل:

البناء	مثال من السورة	الآية التي وردت فيه
"فاعل"	آمن	"فلما أحس عيسى منهم الكفر قال من أنصاري إلى الله قال الحواريين نحن أنصار الله آمنا بالله وأشهد بأننا مسلمون" آل عمران: آية 52
	قاتل	"قد كان لكم آية في فئتين التقتا فئة تقاتل في سبيل الله" آل عمران: آية 14
	سارع	"يؤمنون بالله واليوم الآخر ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات وأولئك من الصالحين"
	داول	"إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الأيام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين" آل عمران: آية 140
	جاهد	"أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا ومنكم ويعلم الصابرين" آل عمران: آية 142

¹ خديجة الحديثي: أبنية الصرف في كتاب سيبويه، مرجع سابق، ص 395.

الفصل الأول: دراسة تشكيلية للأفعال المزيدة

شاور	"فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر" آل عمران: آية 159
نافق	"وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله أو ادفعوا" آل عمران: آية 167
نادى	"فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب أن الله ييشرك بيحيى مصدقا بكلمته من الله" آل عمران: آية 39
هاجر	"فالذين هاجروا وأخرجوا من ديارهم وأوذوا في سبيلي" آل عمران: آية 195
صابر	"يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون" آل عمران: آية 200
رابط	"يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون" آل عمران: آية 200

نافق: في قوله تعالى : ﴿ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ [آل عمران 166-167]؛ أي لتمييز: وقيل ليرى، وقيل ليظهر إيمان المؤمنين، بثبوتهم في القتال، وليظهر كفر المنافقين، بإظهارهم الشماتة فيعلمون ذاك والإشارة بقوله ﴿ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ ﴾ ، هي إلى عبد الله بن أبي وأصحابه الذين انصرفوا معه فمشى في أثرهم عبد الله، فقال لهم: اتقوا الله ولا تتركوا نبيكم، وقاتلوا في سبيل الله وادفعوا ونحو هذا من القول، فقال له ابن أبي وأصحابه الذين انصرفوا معه عن نصره النبي صلى الله عليه وسلم، وكانوا ثلاثمائة. فمشى في أثرهم عبد الله فقال له: اتقوا الله ولا تتركوا نبيكم وقاتلوا في سبيل الله وادفعوا، ونحو هذا من القول، فقال له ابن أبي: مما أرى أن يكون قتال،

ولو علمنا أن يكون قتال لكنا معكم أكلما يؤس منهم عبد الله قال اذهبوا أعداء الله فيستغني الله ورسوله عنكم، ومضى مع النبي صلى الله عليه وسلم واستشهد رحمه الله.¹

قاتل في قوله تعالى: ﴿وَقَاتِلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ﴾ [آل عمران 195].

(قاتلوا) أي أعدائي (وقتلوا) أي في سبيلي وقرأ بن كثير وابن عامر (وقاتلوا وقاتلوا) على التكثير، وقرأ الأعمش (وقتلوا وقاتلوا) لأن الواو لا تدل على أن الثاني بعد الأول، وقيل في الكلام إضمار قد؛ أي قتلوا وقد قاتلوا، تقول العرب: قتلنا بني تميم، وإنما قتل بعضهم، وقال امرؤ القيس: فإن تقاتلونا نقتلكم، وقرأ عبد العزيز: "وقاتلوا وقاتلوا" خفيفة بغير ألف.²

وهنا تتجلى لنا دور حروف الزيادة في تغيير المعنى قلنا "اقتلوا واقتلوا" لجاءت تفيد نفس المعنى لكن بقوله عز وجل (قاتلوا وقاتلوا) فهنا يتغير المعنى بين الكلمتين "قاتلوا" هنا بمعنى قاتلوا أعداء الله عز وجل أما "قاتلوا" فبمعنى قتلوا في سبيله تعالى.

شاور من الآية الكريمة: ﴿فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾ [آل عمران 159].

قال أهل اللغة: الاستشارة مأخوذة من قول العرب: شرت الدابة وشورتها إذا علمت خبرها يجري أو غيره، ويقال للموضع الذي تركض فيه: مشوار، وقد يكون من قولهم: شرت العسل واشترته فهو مشور ومشتار إذ أخذته من موضعه.

ورد في كتاب للقرطبي أن ابن عطية قال: والشورى من قواعد الشريعة وعزائم الأحكام، من لا يستشير أهل العلم والدين فعزله واجب.³

هذا ما لا خلاف فيه، وقد مدح الله عز وجل المؤمنين بقوله: ﴿وَأْمُرْهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾ [الشورى 38]، يدل على جواز الاجتهاد في الأمور والأخذ بالظنون مع إمكان الوحي، فإن الله أذن لرسوله صلى الله عليه وسلم في ذلك واختلف أهل التأويل في

¹ القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، مرجع سابق، ص 129.

² المرجع نفسه، ص 155.

³ المرجع نفسه، ص 122.

المعنى الذي أمر الله نبيه عليه السلام أن يشاور فيه أصحابه فإذا شاورهم عرفوا إكرامه لهم.¹

هاجر: ﴿فَالَّذِينَ هَاجَرُوا﴾ [آل عمران 195]؛ أي تركو دار الشرك وأوتوا إلى دار الإيمان وفارقوا الأحباب الخلان الإخوان والجيران، فهجروا أوطانهم وساروا إلى المدينة.²
نادى: «فناداه» بالألف على التذكير ويميلانها لأن أصلها الياء، ولأنها رابعة، وبالألف قراءة ابن عباس وابن مسعود وهو اختيار أبي عبيد، وروي عن جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال: "كان عبد الله يذكر الملائكة في كل القرآن".³

و في قوله تعالى: ﴿فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمَحْرَابِ﴾ [آل عمران 39]؛ أي خاطبته الملائكة شفاهها خطابا أسمعتة، وهو قائم يصلي في محراب عبادته، ومحل خلوته، ومجلس مناجاته وصلاته ثم أخبر عما بشرته به الملائكة.

﴿فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ﴾ [آل عمران 39]، قرأ حمزة والكسائي فناده بالياء والآخرين بالتاء، فمن قرأ بالتاء فالتأنيث لفظ الملائكة وللجمع مع أن الذكور إن تقدم فعلهم وهم جماعة كان التأنيث فيها أحسن كقوله تعالى: ﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ﴾ [الحجرات 14].⁴

سارعوا: «وسارعوا إلى مغفرة من ربكم..» ؛ أي سارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والأرض أعدت للمتقين، قوله تعالى: «سارعوا» قرأ نافع وابن عامر «سارعوا» بغير واو، وكذلك هي في مصاحف أهل المدينة وأهل الشام وقرأ باقي السبعة «سارعوا» وقال أبو علي: كلا الأمرين شائع مستقيم، فمن قرأ بالواو فإنه عطف الجملة على الجملة، ومن ترك الواو فإن الجملة الثانية متلبسة بالأولى مستغنية بذلك عن العطف بالواو، والمسارة المبادرة، وهي مفاعلة.⁵

¹ القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، مرجع سابق ، ص122.

² ابن كثير: تفسير القرآن الكريم، مرجع سابق، ص205.

³ القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، مرجع سابق، ص42.

⁴ البغوي، تفسير البغوي، مرجع سابق، ص32.

⁵ القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، مرجع سابق، ص102.

ب.المزيد الثلاثي بحرفين:

- ما زيدت الهمزة والنون في أوله وبناءه: (انفعل - يتفعل)¹.
- ما زيدت الهمزة في أوله والتاء بمد فائه وبناءؤه: (افتعل - يفتعل)².
- ما زيدت التاء في أوله والألف بعد فائه وبناءؤه: (تفاعل - يتفاعل)³.
- ما زيدت التاء في أوله مع تضعيف السين وبناءؤه (تفعل - يتفعل)⁴.
- ما زيدت التاء في أوله مع تضعيف اللام وبناءؤه (افعل - يفعّل)⁵.

البناء	الدلالة	الأمثلة
المزيد بحرفين	مطاوعة فعل مطاوعة أفعل الإغناء عن المجرد لازما للفعل	سلفته فانسلف أزعجته فانزعج لأمت الجرح انصهر ينصهر

وقد رأى مجمع اللغة قياسية هذا البناء في المطاوعة: "كل فعل ثلاثي متجدد دال على معالجة حسية فالمطاوعة القياسية (انفعل) القياس فيها (افتعل - فإذا كانت الأبنية تأتي أحيانا متعددة وأحيانا أخرى لازمة، فالصرفيون اتفقوا على هذا البناء لا يكون إلا لازما، ولا يبنى الفعل من غير ما يدل على علاج من فعل ثلاثي فلا يقال عرفته فانفرق، ولا جهلته فانجهل، ولا سمعته فاسمع وكذا لو دل على معالجة ولم يكن ثلاثيا لا يقال: أحكمته فانحكم، وأكملته فانكمل..⁶

¹ خديجة حديثي، أبنية الصرف في كتاب سيويه ، ص395.

² المرجع نفسه، ص396.

³ المرجع نفسه، ص397.

⁴ المرجع نفسه، ص398.

⁵ المرجع نفسه، ص399.

⁶ المرجع نفسه ، ص396.

معاني تفاعل:

الأمثلة	الدلالة	البناء	
تضاربنا	- المشاركة	تفاعل	المزيد بحرفين
تجاهلت	- التكلف		
توارت	حصول الشيء تدريجيا		
واليته فتولى تباعد وتابعت	مطاوعة فاعل		
تعالى الله وتبارك	بمعنى المجرد		

ويتضح بناء تفاعل في كون أصله صريحا، ومن ثم نقص مفعولا عن (فاعل) وليدل على أن الفاعل أظهر أن أصله حاصل له. فلا فرق من حيث المعنى بين فاعل وتفاعل في إفادة كون الشيء بين اثنين فصاعدا، وليس كما يتوهم من أن المرفوع باب فاعل هو السابق بالشروع في أصل الفعل على المنصوب بدليل قول الحسن بن علي لبعض من خاصمه، سفيه لم يجد مسافها، تقول إن شتمتني فما اشاتمك ونحو ذلك.¹

معاني افتعل:

الأمثلة	الدلالة	البناء	
غممته فاغتنم أنصفته فانتصف	المطاوعة	افتعل	المزيد بحرفين
اشتريت اللحم أي اتخذته شواء اختبر، وأطبخ	الإتحاد		
اكتحل واذهن	فعل النفس		
اختصم أي تخاصم اجتنب أي جذب	موافقة تفاعل وفعل		
المتحد	الإغناء عن الثلاثي		
اصطفاه واختاره	الإختيار		
اكتسب واكتسب	الإجتهاد والطلب		
اقتدر وارزد	المبالغة في المعنى		
اعتوروا واجتوروا	بمعنى التفاعل		

¹ محمد عبد الخالق عزيمة، المغني في تصريف الأفعال، جامعة الأزهر، دار الحديث، القاهرة، ط2، 1999م، ص137.

الفصل الأول: دراسة تشكيلية للأفعال المزيدة

الإظهار	اعتذر واعتظم		
المشاركة	اختصم زيد وعمر		

معاني تفعل: مزيد بحرفين، التاء في اوله وتضعيف العين فيكون وزنه تفعل، يتفعل، تفعللا.

البناء	الدلالة	أمثلة
مزيد بحرفين تفعل	الطلب	تعقل - تفهم - تظن
	الإغناء عن فعل	تويل أغنت عن ويل
	الإغناء عن المجرد	تصدر وتكلم
	مطاوعة فعل	أدبته فتأدب
	المجانية	تخرجت وتأثمت
	الاتخاذ	تعرش، تخيم اتخذ عريشا وخيمة
	التكرير	جرعته الدواء فيتجرعه
	التكلف	تحلم، تكرم، تشجع
	الصيرورة	تحجر الطين صار حجرا تجبن اللبن صار جبنا

وتأتي صيغة "تفعل" على معاني أخرى التدريج والتجنب، التدريج كتجرعت الماء وتحفظت العلم؛ أي شربت الماء جرعة بعد جرعة، وحفظت العلم مسألة بعد أخرى، وربما أغنت هذه الصيغة عن الثلاثي لعدم وروده، كتكلم وتصدى، والتجنب كتخرج وتجهل؛ أي تجنب الحرج والهجود؛ أي النوم.¹

¹ أحمد حملاوي، شذا العرف في فن الصرف، مرجع سابق، ص26.

ج. مزيد الثلاثي بثلاثة أحرف: وهو على أربعة أبنية نذكرها كالتالي:

معاني استفعل: هي صيغة الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف وهم الألف والسين والتاء في

أوله، والهمزة هنا همزة وصل لا تطبق، ويفيد الفعل بهذه الصيغة عدة معاني نذكرها:

الأمثلة	الدلالة	البناء	
استغفر الله استفهمت الاستناد	الطلب والسؤال	استفعل	مزيد بثلاثة أحرف
استحجر الطين استبحر الغدير	التحول والصيرورة		
أقمته فاستقام اجاب، استجاب	مطاوعة الفعل		
استكبر، تكبر استعظم - تعظم	موافقة تفعل		
قر - استقر استكرمه أي اعتقدت فيه كرم	بمعنى فعل الاعتقاد		
استقام زيد، استعلم عمر استجلت زيدا	التعدية المصادقة		

حصر بعض الأفعال المزيدة بثلاثة أحرف الواردة في السورة:

البناء	أمثلة من السورة	الآية التي ورد فيها
استفعل	استجاب	"فاستجاب لهم ربهم" آل عمران: آية 195
	استزل	"إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا" آل عمران: آية 155
	استطاع	"ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا"

استجاب: جاءت بمعنى أَفْعَلَ أي استجاب بمعنى أجاب واستفعل بمعنى "افعل" فيتعدى بنفسه

وبحرف الجر، إلا أنه لم يرد في القرآن إلا معدى بحرف الجر، كقوله تعالى: ﴿فَاسْتَجَبْنَا

لَهُ﴾ [الأنبياء: 76]

استزلّ: فقله عز وجل "استزلّهم" بمعنى: أزلّهم الشيطان فيدل على حصول الزل، ويكون (استزلّ) و(أزلّ) بمعنى واحد¹ كقله تعالى: "أزلّهما الشيطان عنها" استطاع، فالاستطاعة أقسام، تارة يكون الشخص مستطيعا بنفسه، وتارة بغيره، كما مقرر في كتب الأحكام.

(2) أبنية الأفعال الرباعية المزيدة:

أ. مزيد الرباعي بحرف: وأبنيته (تفعّل - يتفعّل)

البناء	دلّته	أمثلة	أمثلة من السورة
تفعّل	مطاوعة الفعل	دحرجته فتدحرج	
	المجرد مطاوعة فعلل	قلّقه فتقلقل	
	المطاوعة	اصطبر	

فالزيادة الواحدة لا تلحق دائما من جهة العين أو بعد الفاء وبعد اللام الأولى.

ب. مزيد الرباعي بحرفين: ويكون على وزنيين (افعلّل - يفعّلل) بزيادة همزة الوصل والنون نحو: احرّنجم - يحرّنجم - افرّقع - يفرّقع...

ما زيدت الهمزة في أوله مع تضعيف اللام وبناءه (افعلّل - يفعّلل) نحو، اشقعر - يقشعر، واطمئنن يطمئن.

معاني (افعلّل - افعلّل)²

البناء	الدلالة	الأمثلة	الأمثلة من السورة
افعلّل	مطاوعة فعل	حرجمت الإبل فارتجمت	
افعلّل	المبالغة	اقشعر، اشمخر اطمئنن، السطر الشعر	

¹ <https://ar.islamway.net/article/30675> ,21/05/2021, 16h37min

² أحمد حملاوي، شذا العرف في فن الصرف، مرجع سابق، ص21.

فزيد عن الرباعي المزيد بناءات هما: افعلّل نحو: اخرمش واجرمز، ويروي أبو حيان أن هذا البناء من مزيد الثلاثي غير ملحق وغير مماثل: فعلنعل نحو: جحلنجع، وهو فعل شاد.¹

معاني افعوعل: بزيادة الألف والواو وتكرير الواو ومن معانيها نذكر ما يلي:

البناء	الدلالة	أمثلة	أمثلة من السورة
افعوعل	المبالغة والتوكيد	اعشوشب المكان اخشوشن الشعر	
	الصيرورة مطاوعة فعل موافقة استفعل	احلوى الشيء صار حلوا تثنيته فاستثنى احلويته- أي استحلّى	

ويكون بناء افعوعل متعديا أو لازما حيث قرئ في الشواد في قوله تعالى: "إلا أنهم يثنون صدورهم فاثنونهم" اثنونهم على وزن افعوعل، أما في الاتفاق للسيوطي، ليس في القرآن لفظ على افعوعل إما قراءة (تثنوني).²

فالمبالغة والتوكيد في هذا البناء يؤدي إلى زيادة قوة المعنى فيقول أحد الشعراء

فلمى أتى عامان بعد انفصاله عن الضرع واحلولى دما ثايروها

معاني افعوعل: بناء مرتجل وليس منقولا من فعل ثلاثي ويكون متعديا، كاعلوط البعير أي علا عنقه، ولازما كاجلود؛ أي أسرع، واخروط السير امتد، ومعناه المبالغة كافعوعل لأنه على زنته إما أن المكرر هنا العين، وهنا الواو الزائدة.

البناء	الدلالة	أمثلة
افعوعل	المبالغة والتأكيد التعديّة	اجلود أي أسرع اعلوط البعير

¹ محمد عبد الخالق عضيمة، المغني في تصريف الأفعال، مرجع سابق، ص 158.

² المرجع نفسه، ص 155.

معاني أفعالٍ وأفعَلٍ:

الأمثلة	الدلالة	البناء
اصفارٌ - اخصارٌ	الألوان	أفعالٌ
احولٌ - احوالٌ	العيوب	

أصل أفعَلٌ أَفْعَلَ دليلٌ نحو احمِرت و ابيضضت، وكذلك الأصل في أفعالٍ، والأغلب كون أفعَلٌ للون أو العيب الحسي اللازم، وأفعالٌ في اللون والعيب الحسي العارض، ويحيى العكس من غير الغالب.¹

¹ محمد عبد الخالق عضيمة، المغني في تصريف الأفعال ، مرجع سابق ، ص156.

خلاصة الفصل الأول:

وما يمكن رصده من ملاحظات حول دراستنا لصيغ الأفعال المزيدة في سورة "آل عمران":

- وجود الأفعال المزيدة بكثرة، وهذا يدلّ على أن السورة تحتوي على معاني متعددة كثيرة ومختلفة، ففي قوله تعالى: "أنزل التوراة والإنجيل"، هنا بزيادة الهمزة في أنزل التي أصلها، نزل، أفادت معنى جديد ومختلف.
- كان للفعل المزيد بحرف على صيغة "أفعل" الحضور الكبير فقد وجدنا أكثر من ثلاثين فعل مزيد على هذه الصيغة.
- كذلك تنوع في ورود الصيغ فوجدنا أفعالاً مزيدة على وزن "أفعل، فعل، فاعل، استفعل...".
- انعدام لبعض الصيغ مثل فعل.
- بروز لصفتي "فعل، وفاعل في السورة بالمقارنة مع الصيغ الأخرى.
- ورود الأفعال المجردة بكثرة على عكس الأفعال المزيدة فهي قليلة مقارنة بها.

الفصل الثاني:
دراسة تشكيكية للأسماء
المزيدة

أولاً: أبنية الأسماء المزيدة:

فكما أن الأفعال قابلة للزيادة، فالأسماء أيضاً قابلة لذلك، فالاسم المزيد هو ما أضيف إلى أصوله حرف أو أكثر ولا يتجاوز بالزيادة سبعة أحرف، والزيادة في الاسم تأتي على نوعين:

الأول: يكون بتكرار حرف من حروفه الأصلية مثل: جلاباب وصمحمح.

والثاني: يكون بإضافة أحد حروف الزيادة العشرة.

مثل: اجتماع، مستشفى.

وقد يجتمع نوعا الزيادة في كلمة واحدة مثل: معظم، ففيها الميم من حروف الزيادة وفيها تكرار الطاء الأصلية.

1- الأسماء المزيدة:

وقد بلغت عند سيبويه ثلاثمئة وثمانية، وزاد بعضهم عليها ثمانين وزناً، ونحن في بحثنا سنقف على بعضها.

أ) أبنية الثلاثي المزيد بحرف:

فأما الذي تلحقه زيادة واحدة فلا يخلو من أن تلحقه قبل الفاء أو بعد الفاء، أو بعد العين، أو بعد اللام فإذا لحقته قبل الفاء يكون.

على أَفْعَل: ويكون في الاسم والصفة فالاسم نحو أَفْكَل، وأيدع والصفة نحو: أبيض وأسود.¹

وعلى إفْعَل: ولم يجيء إلا اسماً نحو: ائمد وإصبع.²

وعلى أَفْعَل: ولم يجيء أيضاً إلا اسماً وهو قليل نحو: أْلم.³

وعلى أَفْعَل: ولم يجيء أيضاً إلا اسماً وهو قليل نحو أصبع.

افْعَل: نحو أحمر.

¹ ابن عصفور الإشبيلي، الممتع الكبير في التصريف، تح: فخر الدين قباوة، مكتبة لبنان، وناشرون، بيروت، لبنان، ط1،

1996، ص57.

² المرجع نفسه، ص58.

³ المرجع نفسه، ص58.

فاعِلٌ: نحو ضارب وكاتب.

فَعِيلٌ: عظيم.

فعلَى: عطش .

فعول: كسول.

(ب) أبنية الثلاثي المزيد بحرفين: وله أوزان عديدة نذكر منها:

فيعالٌ: نحو.

فُعَلٌ: سجد.

فَعَّالَةٌ: غسالة.

يفْعُولٌ: جربوع.

إفْعَالٌ: نحو إشهار.

فعائلٌ: جدائل.

فعلاء: عفراء.

فعالن: نحو سكران.

أفعال: نحو أحلام.

أفعلة: أدعية.

فعالة: سيجارة.

فعلات: بركات.

فعيلة: كريمة.

وعن أبنية هذه الصيغ فهي كثيرة جدا لذلك لزاما علينا أن نختار بعضها فقط.

(ج) الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف: وله عدة أوزان أيضا نذكر منها:

تفاعيل: نحو تقارير وتجاعيد.

أفاعيل: نحو أساطير.

مفاعيل: مناديل.

فعلان: ترجمان.

فعلياء: نحو كبرياء.

أفعلاء: أربعاء.

فتعلاء: خنفساء

فواعيل: سراويل.

فعالة: كذابة.

(د) أبنية الثلاثي المزيد بأربعة أحرف: وله أبنية كثيرة نذكر منها:

أفعلال: أحمرار.

إفعلال: إخششان.

مفعولاء: نحو مشيوخاء.¹

فعولاء: عاشوراء.

أفعولاي: أربوعاوى.

استفعال: استقراء.

2 - أبنية الرباعي المزيد.

(أ) أبنية الرباعي المزيد بحرف واحد: وتشمل ثلاثة أقسام:

مفعّل: مزخرف.

مفعّل: مزخرف.

فعالل: بلابل - سراول.

فعليل: صهريج.

فَعَلال: صلصال.

فعالل: قرطاس.

¹ فخر الدين قيساوي، تصريف الأسماء، مكتبة المعارف، بيروت، لبنان، ط2، 1408هـ/1998م، ص73.

ب) أبنية الرباعي المزيد بحرفين: تعددت أوزانه ومنها:

فعوليل: هندويل(*) .

فعلاليل: عرطليل** .

فعفعليل: مرمريس*** .

ج) أبنية الرباعي المزيد بثلاثة أحرف: ونذكر أهم أوزانه:

فعيلولان: نحو عريقصان**** .

فعوللان: نحو عبوثثان***** .

افعللال: اخرنجال*****

افعلال: اطمئنان.

د) أبنية الخماسي المزيد: وله أوزان عديدة منها:

فعنلول: قرطنوس (الداهية).

فعنل: خندريس (الخم).

فليل: قدعيل (بمعنى الكبير).

فعنليل: شمنهير (اسم الجبل).

فعلول: سمرطول (طويل).

فعللى: قبعثرى (الجمل الضخم).

* هندويل: الضخم.

** عرطليل: الطويل.

*** مرمريس: الداھية.

**** عريقصان: اسم نبات.

***** عبوثثان: نبات طين الريح. في سطر واحد.

***** اخرنجال: اجتماع.

ثانيا- دراسة تشكيلية للأسماء المزيدة :

(1) أبنية المشتقات المزيدة في سورة آل عمران.

قبل التطرق لأهم المشتقات المزيدة في السورة لابد من الوقوف عند خاصية الاشتقاق حيث تتميز اللغة العربية عن غيرها من اللغات بكونها لغة اشتقاقية وهنا ما جعل قاموسها اللغوي يزخر بكم هائل من المفردات والكلمات: حيث يمكن لكل كلمة الواحدة أو الجذر الواحد أن يتفرع منه الكثير من الكلمات نحو: كتب، كتاب، مكاتب، كتب.... إلخ وكل كلمة من هذه الكلمات لها وظيفة ومعنى خاص بها رغم التشابه في الجذر. الاشتقاق: مأخوذ عن ودلّ على حدث، أو معنى من غير ملاحظة صفة، كعالم وظريف، ومن أسماء الأجناس المعنوية المصدرية يكون الاشتقاق، كفهم من الفهم ونصر من النصر.¹

والاشتقاق هو أخذ كلمة من أخرى مع تناسب بينهما في المعنى وتغيير في اللفظ وينقسم إلى ثمانية أقسام منها:²

صغير: وهو ما اتحدت الكلمات فيه حروفا وترتيبا، كعلم من العلم وفهم من الفهم.³

كبير: وهو ما اتحدت فيه حروفا لها ترتيبا: جذب من الجذب.⁴

الأكبر: وهو ما اتحدت فيه أكثر الحروف، مع تناسب في الباقي نعق من النعق، لتتناسب العين والهاء في المخرج.⁵

(أ) اسم الفاعل:

مفهومه: عرف النحاة واللغويين اسم الفاعل بأنه: «اسم مشتق من الفعل للدلالة على وصف من قام بالفعل، فكلمة: كاتب مثلا اسم فاعل تدل على وصف الذي قام بالكتابة،

¹ أحمد حملاوي، شذا العرف في فن الصرف، مرجع سابق ، ص42

² المرجع نفسه، ص42.

³ المرجع نفسه، ص42.

⁴ المرجع نفسه، ص42.

⁵ المرجع نفسه ، ص42.

واللغويون القدماء يقولون أن اسم الفاعل يشبه الفعل المضارع، بل يقولون أن الفعل المضارع سمي مضارع لأنه يضارع اسم الفاعل، أي يشابهه ¹.

فاسم الفاعل عبارة عن وصف للشخص الذي قام بالفعل كأن نقول ضارب من الفعل ضرب "فضارب هنا يقال للشخص الذي قام بالفعل، أما بالنسبة لتشابه اسم الفاعل والفعل المضارع فذلك من حيث أن اسم الفاعل يصاغ من غير الثلاثي بإبدال ياء المضارع بميم مضمومة نحو: يستغفر: مستغفر

يصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المجرد بمختلف أشكاله على وزن "فاعل" نحو: طهر= طاهر

وإذا كان اسم الفاعل معتل الوسط (أجوف) فتقلب ألف همزة مثل: سار= سائر، طار= طائر
ب) اسم المفعول:

مفهومه: هو ما اشتق من مصدر مبني للمجهول، لمن وقع عليه الفعل.

وهو من الثلاثي على وزن "مفعول" مثل: منصور، موعود، مقول، مبيع، مطوي.
وقد يكون على وزن فعيل كقتيل وجريح.²

وهو أيضا: "اسم مشتق يدل على معنى مجرد غير ملازم وعلى الذي وقع عليه هذا المعنى نحو: منظور ومكتوب".³

فاسم المفعول من خلال التعريفين هو ذلك الاسم الذي يطلق على الشيء الذي وقع عليه الفعل فقولنا "مسروق" هو من الفعل "سرق" فهي الصفة التي يحملها الشيء الذي يسرق.
ولا يصاغ اسم المفعول من اللازم إلا مع الظرف أو الجار والمجرور أو المصدر، بالشروط المتقدمة في المبني للمجهول.⁴

¹ عبده الراجحي: التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية، بيروت، د ط، د ت، ص 75-76.

² عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، مرجع سابق، ص 74.

³ راجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف، دار الكتب العلمية، بيروت، 1993، ط 1، ص 132.

⁴ أحمد حملاوي، شذا العرف في فن الصرف، مرجع سابق، ص 47.

إن اسم المفعول في تعريفه الشامل هو: « كل وصف مشتق من فعل مبني للمجهول لازم أو متعد، مجرد أو مزيد، صحيح أو معتل، يدل على ذات ووصف قائم بهذه الذات التي وقع عليها الفعل»¹.

وإذا كان الفعل أجوف مهموز اللام نحو: شاء، فإن عين الفعل تقلب إلى همزة مثل: شاء ولاجتماع الهمزتان قلبت الثانية ياء، نحو: شائي وجائي.
وإذا كان الفعل مضعف، فيكون أيضا على وزن "فاعل".
سدّ= سادّ، ولكن أصله: ساد بفك الإدغام.

ج) اسم التفضيل:

مفهومه: هو ما اشتق من فعل لموصوف بزيادة على غيره².
وهو أيضا صفة تشتق من الفعل للدلالة على أن شيئين اشتركا في صيغة واحدة وأن أحدهما قد زاد على الآخر فيها.³

شروط صوغه:

- أن يكون الفعل ثلاثيا فلا يبنى على فعل زائد على ثلاثة أحرف نحو: انطلق - استخرج.
- أن يكون الفعل متصرفا إذ لا يبنى من فعل جامد نحو بئس ونعم.
- أن يكون معناه قابل للتفاوت أي المفاضلة والزيادة نحو شجع وجبن، فنقول فلان أشجع من فلان.
- أن يكون فعله تاما فلا يجوز أخذ اسم التفضيل من الأفعال الناقصة ك: كان وأخواتها.
- أن يكون فعله مثبتا لا منفيا إذ لا يصاغ من الأفعال المنفية مثل: لا يحمد فنقول فلان لا أحمد لله من فلان.
- أن يكون الوصف منه على "أفعل" الذي مؤنثه "فعلاء".

¹ صبري المتولي، علم الصرف أصول البناء وقوانين التحليل، مرجع سابق، ص101.

² الشريف الجرجاني: معجم التعريفات، تحقيق، محمد الصديق الميشاوي، دار الفضيحة القاهرة، د ط، 1413م، ص25.

³ راجي الأسمر: المعجم المفصل في علم الصرف، مرجع سابق، ص148.

- بأن يكون دالا على لون أو عيب فلا نستطيع أن نقول مثلا فلان أحمر على فلان، أو فلان أبكم على فلان.

وزنه: لاسم التفضيل وزن واحد وهو "أفعل" مؤنثة فعلة نحو أكبر، كبرى، أملس، ملسى، أفضل، فضلى، أحسن، حسنى.

د) اسما المكان والزمان:

هما اسمان مصوغان لزمان وقوع الفعل ومكانه، ويصاغ من الثلاثي على وزن "مفعّل" بفتح الميم والعين، وسكون ما بينهما، إن كان المضارع مضموم العين أو مفتوحا، أو معتل اللام مطلقا، كمنصر، ومذهب، وموقى ومشعر.¹

هـ) الصفة المشبهة باسم الفاعل:

هي لفظ مصوغ من مصدر اللازم، لدلالة لثبوت، ويغلب بناؤها من لازم باب فرح، ومن باب شرف، ومن غير الغالب نحو سيد وبنيت، وأوزانها الغالبة فيها اثنتا عشر وزنا، اثتان² مختصان بباب فرح، وهما:

- "أفعل" الذي مؤنثه "فعلاء" كأحمر وحمراء.

- "فعلان" الذي مؤنثه "فعلى" كعطشان وعطشى.³

وأربعة مختصة بباب شرف، وهي:

- "فعل" بفتحتين كحسن وبطل.

- "فعل" بضميتين كجنب، وهو قليل.

- "فعال" بالضم كشجاع وفرات.

- "فعال" بالفتح والتخفيف كرجل جبان، وامرأة حسان (العفيفة)⁴.

وستة مشتركة بين البابين:

¹ أحمد الحملاوي، شد العرف في فن الصرف، مرجع سابق، ص52.

² المرجع نفسه ، ص48.

³ المرجع نفسه ، ص48.

⁴ المرجع نفسه ، ص48.

- "فعل" بفتح فسكون كبسيط وضخم، الأول بسط بالكسر والثاني، من ضخم بالضم.
- "فعل" بكسر فسكون: كصفر وملح، الأول: من صفر بالكسر، والثاني: من ملح بالضم.
- "فعل" بضم فسكون- كحر وصلب، الأول: من فرح بالكسر، والثاني من طهر بالضم
- "فعل" بفتح فكسر، كفرح ونتجس، الأول: من فرح بالكسرة، والثاني من طهر بالضم.
- "فاعل" كصاحب وطاهر، الأول: من صحب بالكسر، والثاني: من نجس بالضم.
- "فعل" كبخيل وكريم، الأول من بخل بالكسر، والثاني من كرم بالضم¹.

(2) المصادر:

سمي المصدر مصدرا لأن الفعل يصدر عنه²؛ إذن فالمصدر هو ما يدل على الحدث فقط دون اقترانه بالزمن على عكس الفعل المقترن بالحدث.

والمصدر أنواع: المصدر الميمي، مصدر المرة، مصدر الهيئة والمصدر الصناعي.

(أ) **المصدر الميمي:** يختلف عن المصدر العادي في كونه تضاف إليه ميم زائدة في أوله يقول السيوطي: "ولهذه الأفعال مصادر دخلت الميم زائدة في أولها تدرك بالقياس على ما أصلته فيه العلماء³."

ويقصد بذلك أن للفعل مصدر تضاف إليه ميم في أوله ويؤدي معنى المصدر الأصلي نحو: ارتفع البناء مرتفعاً عظيماً، مرتفعاً= مصدر ميمي ويصاغ من الفعل الثلاثي على الأوزان التالية:

"مفعّل" هرب: مهرب

"مفعّل"= وعد: موعّد

(ب) **مصدر المرة:** وهو المصدر الذي يدل على المرة الواحدة يقول السيوطي: "وليس في كلامهم المصدر المرة الواحدة إلا على "فعلة" مثل سجدت، قمت قومة إلا في حرفين: حجبت حجة (بالكسر) ورأيته رؤية واحدة (بالضم) وسائر كلام العرب⁴."

¹ أحمد الحملوي، شد العرف في فن الصرف، مرجع سابق، ص48.

² ابن الحاجب: الأمالي، ت: فخر صالح سليمان قدارة، دار عمان الأردن، دار الجيل، بيروت لبنان، ج1، ص428.

³ السيوطي، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، ج2، ص96.

⁴ المرجع نفسه، ص80.

(ج) مصدر الهيئة: وهو المصدر الذي يدل على الحالة أو الهيئة وصغته فِعلة، نحو: حجه.

(د) المصدر الصناعي: يطلق على كل لفظ جامد أو مشتق اسم أو غير اسم زيد في آخره حرفان هو ياء مشددة بعدها تاء التانيث مربوطة للدلالة على معنى المصدر.¹

والملاحظ ويشبه المصدر الصناعي الاسم المنسوب والفرق بينهما: أن الاسم المنسوب لا بد أن يأتي لصفة شيء قبله، أما المصدر الصناعي فهو لا يعرب نعتا في الجملة نحو:

الفردية = الفردية.

الثوري = الثورية.

ثالثا: حصر بعض الأسماء المزيدة في سورة آل عمران

المشتق المزيد	نوعه (الشرح)	الآية التي ورد فيها	تكراره في السورة
ابتغاء	مصدر من الفعل ابتغى وحرفا الزيادة هما الألف والتاء افتعال	"..فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله.." [آل عمران7]	02
المسومة	اسم مفعول من الفعل مفعل سوم (رباعي مضعف العين وبالتالي فالزيادة في التضعيف)	"زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة" [آل عمران14]	02
مطهرة	اسم مفعول من الفعل طهر كذلك نفس كلمة المسومة مفعلة	"للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وأزواج مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد" [آل عمران15]	01
المتقين متفق	اسم فاعل دال على الجمع فعله "أنفق" مزيد بهمزة مفعل	"والصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالأسحار" [آل عمران17]	01
المستغفرين	اسم الفاعل من استغفر وحروف الزيادة هنا "الألف والسين والتاء ومعناها طلب الغفران مستفعل	"...والمستغفرين بالأسحار" [آل عمران17]	01
متوفي متفعل	اسم فاعل يعود على الخالق سبحانه من الفعل توفي الخماسي المزيد	"وإذ قال الله يا عيسى إني متوفيك ورافعك إلي..." الآية 55	01

¹ عباس حسن، النحو الوافي، دار المعارف، القاهرة، 8، ج3، ص186.

الفصل الثاني: دراسة تشكيلية للأسماء المزيدة

		بحرفين (التاء والتضعيف في حرف الفاء)	رافد فاجل
01	"...ورافعك إلي ومطهرك من الذين كفروا..." [آل عمران 55]	اسم الفاعل من طهر المضعف العين	مطهر
01	"الحق من ربك فلا تكن من المثرين" [آل عمران 60]	اسم فاعل من امثرى المضعف العين	الممثرين مقتلون
01	"فإن تولوا فإن الله عليم بالمفسدين" [آل عمران 63]	اسم فاعل من أفسد	المفسدين
02	"بلى من أوفى بعهده واتقى فإن الله يحب المتقين" [آل عمران 76]	اسم فاعل من اتقى والزيادة بالألف والتاء	المتقين اتقى، افتعل
05	"...أما بالله وأشهد بأننا مسلمون" [آل عمران 52]	اسم فاعل من أسلم	أسلم
05	"وجاءهم البينات والله لا يهدي القوم الظالمين"	صفة مشبهة بالفاعل	بينات
02	"ما كان إبراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين"	اسم الفاعل من أشرك	
01	"...يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين" [آل عمران 124]	مفتوح الزاي اسم مفعول من أنزل	منزلين
01	"فإذا عزمتم فتوكل على الله إن الله يحب المتوكلين" [آل عمران 159]	الشدة على الكاف، اسم الفاعل، من توكل والزيادة في التاء والتضعيف	المتوكلين
01	"..يدعون إلى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون" [آل عمران 23]	اسم فاعل من الفعل أعرض، دال على الجمع بحروفه، والزيادة الأصلية فيه هي الهمزة	معرضون مفعول
05	"لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله شيء.." [آل عمران 28]	اسم فاعل من الفعل أمن، دال على الجمع بحروفه والزيادة فيه هي الهمزة	المؤمنين
01	"يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء..." [آل عمران 30]	اسم مفعول بفتح الضاد من أحضر	محضرا مفعول
01	"..إني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني إنك أنت السميع العليم" [آل عمران 35]	بتضعيف الراء الأولى وفتحها على أنه اسم مفعول من الفعل حرر المضعف العين	محررا مفعول
03	"..وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين" [آل عمران 45]	من قرب مضعف العين اسم مفعول	المقربين مقرب مفعول
02	"نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه.." [آل عمران 3]	اسم فاعل من صدق مضعف العين	مصدقا مفعلا صدق

الفصل الثاني: دراسة تشكيلية للأسماء المزيدة

01	"قال الحواريون نحن أنصار الله آمنا بالله وأشهد بأننا مسلمون" [آل عمران 52]	اسم فاعل دال على المفعولية كذلك، من استقام والزيادة بثلاثة أحرف	مستقيم أقام
01	"أو لما أصابتكم مصيبة قد أضيع مثلها" [آل عمران 165]	اسم فاعل من أصاب، المتعدي بالهمزة	
01	"..أنما نملي لهم حيز ليزدادوا إثما ولهم عذاب مهين" [آل عمران 178]	من الفعل أهان، اسم فاعل	مهين فاعيل
	"ربنا إنا سمعنا مناديا ينادي للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنوا.."	اسم فاعل من نادى على وزن فاعل المزيد بألف المشاركة	مناديا مفاعلا
		مصدر الفعل الخماسي تقلب (المضعف اللام) بالتالي الزيادة فيه بحر فين هما التاء والتضعيف	تقلبا

من خلال دراستنا للمشتقات المزيدة في سورة آل عمران لاحظنا استعمال اسم الفاعل، واسم المفعول بكثرة، حيث وجدنا أكثر من ستة عشر، وقد جاء في كتاب شرح الكافية لابن الحاجب أن: اسم الفاعل هو ما دل على الحدث والحدوث وفاعله.¹

كما جاء في كتاب المغني اللبيب: أن اسم الفاعل هو اسم مصوغ للدلالة على الحدث والحدوث والطروء.²

فاسم الفاعل يحمل ثلاث دلالات مختلفة في كلمة واحدة فهو يدل على الفعل أو الحدث ووقوع الحدث ومن قام بالحدث، أو يتصل به، أو بعبارة أدى هو دال على من قام بالفعل أو اتصف به.

أما المصادر فقد وردت بنسبة قليلة بالمقارنة مع اسمي الفاعل والمفعول. والملاحظ أيضا من خلال دراستنا لهذه المشتقات السابق ذكرها، أنه اسم الفاعل واسم المفعول تشترك في صيغتي (فعول وفعل) والسياق وحده هو الذي يحدد المقصود، ويدل عليه، فإن أريد الوصف بالفاعلية فهو اسم فاعل وإن أريد بالمفعولية فهو اسم مفعول، وعليه فنحن تعني باسم المفعول.

¹ يوسف حسن عمر، شرح الرضي على الكافية، منشورات جامعة قان يونس، بنغازي، ليبيا، ط2، 1996، ج3، ص500.

² عبد الحميد مصطفى السيد، المغني اللبيب في علم الصرف، دار صنعاء، عمان، الأردن، ط1، 1408هـ-1998، ص200.

رابعاً) دراسة الصيغ المزيدة في الأسماء من حيث شكلها ومعناها في الآيات:

في هذه الدراسة سنعمد إلى تصنيف الأسماء المزيدة من حيث الشكل والمعنى باعتبار ورودها قليلة في سورة آل عمران مقارنة بإياها بالأفعال المزيدة التي جاءت بها السورة حافلة بصيغها المختلفة سواء تعلق الأمر بنوعها من حيث عدد الحروف أو من حيث ترتيب الحروف الزائدة فيها.

وفي الأسماء التي يمكن أن نلحقها في مجموعة واحدة رغم اختلافهما في الصيغة ما يلي:
أ/ الممترين، المفسدين، المتقين، المنزلين، المتوكلين، المستغفرين، المنفقين، المؤمنين، المقربين.

ما يلاحظ في هذه الصيغ أنها تنقسم قسمين: قسم يدلّ على أسماء الفاعلين، وقسم آخر يدلّ على أسماء المفاعيل، غير أنها كل تتوافق في صيغة الجمع التي يرى فيها إيقاع واحد يؤديه حرفا الجمع والمتمثلان في الواو والنون المعوضة في التثنية فأمّا شكل الجمع هاهنا فورد في صورة الجر والنصب يدلّ الرفع بالواو.

إلا أن الاختلاف بين هذه الصيغ يكمن في دلالتها وذلك حسب السياق التي وردت فيه فنأخذ مثلاً كلمة "الممترين" التي وردت في قوله تعالى: ﴿الحق من ربك فلا تكن من الممترين﴾ [آل عمران 60]؛ أي أن الله تعالى هو الذي سيبين الحق ويوضحه للناس فلا ريب ولا شك فيه، فهو هنا يدعو رسوله ألا يكون من الذين يشكون، وهنا الله عز وجل لا يقصد الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم لأنه لم يكن من المشككين في أمره، بل يقصد أمته التي كانت من المكذبين.

- وكلمة "المنفقين" في قوله تعالى: ﴿الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالأسحار﴾ [آل عمران 17].

هنا مجموعة من الصفات يصف بها الله عباده الصالحين الصادقين والصابرين، حيث يقصد الله تعالى بـ"المنفقين" عباده الذين ينفقون أموالهم ويزكون أنفسهم في عمل الخير والعمل الصالح في خدمة الله وعباده.

ب/ متشابهات¹، محكمات²، بينات³، الملاحظ على هاته الأسماء أنها جاءت بصيغة الجمع المؤنث السالم، والزيادة تمثلت في ألف وتاء التأنيث، هذه الكلمات تشابهت في الوزن وفي الحروف التي انتهت بها إلا أنها لم تتشابه في كل حروفها وقد تكررت في عدة آيات لكن ليس بنفس السياق.

نبدأ مع كلمتين: محكمات ومتشابهات ابتدأت هاتين الكلمتين بحرف الميم وهي من الأصوات المتوسطة بين الشدة والرخاوة، ولعل لبناء هذا الصوت، ذي القوة الإسماعية العالية، ولجهره الأثر الكبير في وروده بالشكل الذي ألمحنا إليه، واحتلال الصيغ الصرفية من جنسه البنائي، النية العالية في العربية.¹

وقد انتهت بألف وتاء التأنيث فالألف في هتين الكلمتين ليست أصلية بل هي للجمع المؤنث السالم، أما التاء فهو صوت لثوي انفجاري، ويعتبر مورفيما مقيدا في الجمع المؤنث السالم حيث تنتهي بها آخر الصيغة.²

أما كلمة بينات فابتدأت بحرف أصلي "الباء" من الفعل بين وانتهت أيضا بألف وتاء الجمع التأنيث أيضا وهي صفة مشبهة بالفاعل.

وفيما يلي سنقوم بذكر دلالة الأسماء في السورة تبدأ مع "متشابهات" في قوله عز وجل ﴿هَنَ أَمَ الْكُتَابِ وَأَخَرُ مُتَشَابِهَاتٍ﴾ [آل عمران 7] ، جمع متشابهة مؤنث متشابهة من الفعل [تشابه]³، في الآية جاءت "متشابهات" بصيغة الجمع أي أن التشابه وقع على اثنين أو أكثر وهنا الله عز وجل يشير إلى التشابه الموجود بين الآيات، أي يشبه بعضه البعض، وكل آية تكمل الأخرى.

¹ عبد القادر عبد الجليل: علم الصرف الصوتي، أزمنة، 1998، د. ط ، ص86.

² المرجع نفسه، ص86.

³ ابن منظور، لسان العرب، مادة [شبه]، المطبعة الميرية بولاق، مصر ، 1302هـ، ج13، ص513.

جاء في تفسير القرطبي، كتابا متشابها أي يشبه بعضه البعض ويصدق بعضه البعض، وقيل أن المتشابه ما يحتمل وجوها، ثم إذا ردت الوجوه إلى وجه واحد وأبطل الباقي صار المتشابه محكما، فالمحكم أصل ترد إليه الفروع، والمتشابه هو الفرع.¹

و"محكمات" أي مبيّنات ومفصلات، سميت محكمات من الإحكام كأنه أحكمها أي منع الخلف من التصرف فيها لظهورها ووضوح معناها.²

بيّنات: من الفعل بين أو أوضح وقد جاء في قوله عز وجل ﴿ وشهدوا أن الرسول حق وجاءهم البينات والله لا يهدي القوم الظالمين ﴾ [86].

أي أن الرسول صلى الله عليه وسلم جاء بالحق، وأموريته واضحة للمؤمنين وجب عليهم اتباعها.

¹ القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، مرجع سابق، ص18.

² البغوي، معالم التنزيل، مرجع سابق، ص7.

خاتمة

- الحمد لله الذي منّ علينا بنعمته وبفضله أتممنا هذه الدراسة الصيغ المزيّدة في سورة آل عمران دراسة تشكّيلية ولعل أهم النتائج التي خلصنا إليها ما يلي:
- * سورة آل عمران سميت كذلك تكريما وتشريفا لأحد الأسر التقية والفاضلة والتي تتحدر منها مريم عليها السلام.
- * حروف الزيادة لا تتعدى في حال من الأحوال عشرة أحرف وهي مجموعة في "سألتمونيها".
- * تعددت وتنوعت أبنية الصيغ المزيّدة (المزيد الثلاثي بحرف، بحرفين وبثلاثة أحرف، المزيد الرباعي بحرف، بحرفين...، وكذا تعددت معاني كل صيغة.
- * يعد بناء "أفعل" أكثر الأبنية المزيّدة ورودا في السورة.
- * قد يتعدى الفعل إذا دخلت عليه همزة التعدية ونخص بالذكر "أفعل" الذي يأتي غالبا للتعدية.
- * سجلنا في دراستنا عددا كبيرا من الأفعال على حساب الأسماء.
- * من بين المشتقات التي نلمس حضورها بقوة اسم الفاعل.
- * وقفنا على أعظم معاني الإعجاز القرآني في السورة.
- * استخدام نفس الكلمة في العديد من الآيات لا يعني أنها تحمل نفس المعنى، بل السياق الذي يحدد ذلك.
- * لأبنية الأفعال والأسماء المزيّدة دور كبير في إضفاء دلالات جديدة لم تكن موجودة في صيغها المجردة.

قائمة

المصادر

والمراسل

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم برواية ورش.

- (1) أحلام ماهر محمد حميد، صيغة فعل في القرآن الكريم "دراسة صرفية دلالية"، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2008.
- (2) أحمد بن فارس بن زكريا أبو الحسين ، مقاييس اللغة، مرجع سابق، ص101.
- (3) أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، دار الفكر العربي ط1، بيروت، 1999.
- (4) أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، كتاب سيبويه، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، ط1، د ت، ج2.
- (5) جمال الدين السيوطي، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تح: عبد العالي سالم مكرم، دار البحوث العلمية، الكويت، دط، 1980، ج6.
- (6) الحاجب: الأمالي، تح: فخر صالح سليمان قدارة، دار عمان الأردن، دار الجيل، بيروت لبنان، ج1. ابن
- (7) أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، دون بلد، د ت، ج4.
- (8) الحسين بن مسعود البغوي، تفسير البغوي "معالم التنزيل"، تح: سليمان مسلم لحرش، دار طيبة للتوزيع والنشر، الرياض، شارع عمير، ط1، مجلد02، 1989.
- (9) خديجة حديثي، أبنية الصرف في كتاب سيبويه، جامعة بغداد، العراق، ط1، 1965م.
- (10) راجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف، دار الكتب العلمية، بيروت، 1993، ط1.
- (11) رضى الدين محمد بن الحسن الاستر ابادي النحوي ، شرح شافية ابن الحاجب ، تح: محمد نور الحسن وآخرون، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1982، ج2.
- (12) رضى الدين محمد بن الحسن الأستربادي، شرح شافية ابن الحاجب، تح: محمد نور الحسن وآخرون، دار الكتب العلمية، بيروت، دط، 1982، ج1.
- (13) السيوطي: المزهر في علوم اللغة وأنواعها، ج2.
- (14) الشريف الجرجاني: معجم التعريفات، تح: محمد الصديق الميشاوي، دار الفضيلة القاهرة، د ط، 1413هـ.

- (15) صبري المتولي، علم الصرف أصول البناء وقوانين التحليل.
- (16) عباس حسن: النحو الوافي، دار المعارف، القاهرة، ط8، ج3.
- (17) عبد الحميد مصطفى السيد ، المغني اللبيب في علم الصرف، دار صنعاء، عمان، الأردن، ط1، 1408هـ-1998.
- (18) عبد القادر عبد الجليل: علم الصرف الصوتي، أزمنة، 1998، د.ط .
- (19) أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي، الجامع لأحكام القرآن والمبين لما تضمنه من السنة وآي الفرقان، تح: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط1، 2006 .
- (20) عبده الراجحي: التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية، بيروت، د ط، د ت.
- (21) ابن عصفور الإشبيلي، الممتع الكبير في التصريف، تح: فخر الدين قباوة، مكتبة لبنان، وناشرون، بيروت، لبنان، ط1، 1996.
- (22) ابن علي بن يعيش النحوي، شرح المفصل، ج1، إدارة الطباعة المنيرية، مصر، د ط، 2001.
- (23) فخر الدين قياوي، تصريف الأسماء، مكتبة المعارف، بيروت، لبنان، ط2، 1408هـ/1998م.
- (24) أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالأصفهاني، المفردات في غريب القرآن، تح: صفوان عدنان، دار القلم، دمشق، دت.
- (25) ابن كثير القرشي، تفسير القرآن الكريم، تح: سامي بن محمد السلامة ، دار الطيبة ، الرياض، السعودية، ط2، 1999، مجلد2.
- (26) محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي ، مختار الصحاح ، دار الفيحاء، دمشق، دت.
- (27) محمد بن صالح العثيمين، تفسير القرآن الكريم "سورة آل عمران" ، دار ابن الجوزي، المجلد الأول.
- (28) محمد عبد الخالق عضيمة، المغني في تصريف الأفعال، جامعة الأزهر، دار الحديث، القاهرة، ط2، 1999م.
- (29) محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، المجلد الأول، دار القرآن الكريم، ط4، 1409هـ - 1980م.

(30) محمد محفوظ بن الشيخ المسومي الموريتاني الشنقيطي: وشاح الحرية بإبراز اللامية و توشيحتها من أصداف الطرة في علم التصريف، تح: محمد محمود ولد محمد الأمين، النشر والتوزيع في الشرق الأوسط وآسيا، ج1، ط1، شنقيط، موريتانيا، 1420هـ-2003م.

(31) ابن منظور، لسان العرب، مادة شبه، المطبعة الميرية بولاق، مصر ، 1302هـ، ج13.

(32) يوسف حسن عمر، شرح الرضي على الكافية، منشورات جامعة قان يونس، بنغازي، ليبيا، ط2، 1996، ج3.
مواقع الأنترنت:

- 1) <https://www.islamweb.net/ar/article/174381>, 15/05/2021, 17h 49min.
- 2) <https://ar.islamway.net/article/30675> ,21/05/2021, 16h37min.

مخلص

(أ) باللغة العربية:

يهدف هذا البحث إلى دراسة الصيغ المزيّدة في سورة آل عمران، لما تتمتع به لغة القرآن من وفرة هائلة في هذه الصيغ. ويهدف كذلك إلى الكشف عن أسرار الدلالات التي أضافتها تلك الزيادات إلى الفعل والاسم.

كما هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على تعدد صيغ وأبنية الزوائد ومعانيها، وقد عرضنا ذلك وفق دراسة تشكّلية (صرفية، صوتية، دلالية)، وقد اتخذنا من القرآن الكريم أساساً في بحثنا فهو يعتبر مصدر لجميع ما يبحث عنه الدارس في علم الصرف والدلالة.

(ب) باللغة الانجليزية

This research aims to study the additional forms in Surat Al-Imran, due to the great abundance of the language of the Qur'an in these forms.

It also aims to reveal the semantic secrets added by those additions to the verb and the noun.

This study also aimed to stand on the multiplicity of formulas and structures of appendages and their meanings, and we presented this according to a morphological study (morphological, phonetic, semantic), and we have taken the Holy Qur'an as a basis in our research, as it is a source for all that the student is looking for in morphology and semantics.

فهرس

المحتويات

الصفحة	العنوان
-	شكر - إهداء
-	ملخص
أ	مقدمة
مدخل	
3	(1) سبب النزول:
4	(2) سبب تسمية آل عمران:
4	(3) فضلها:
الفصل الأول: دراسة تشكيلية للأفعال المزيدة	
7	1. الفعل المزيد.
7	2. نواع المزيد.
8	(1) أبنية المزيد الثلاثي.
8	أ. مزيد الثلاثي بحرف.
8	ب. مزيد الثلاثي بحرفين.
9	ج. مزيد الثلاثي بثلاثة أحرف.
9	(2) أبنية المزيد الرباعي.
9	أ. المزيد بحرف واحد.
9	ب. المزيد بحرفين.
10	(1) أبنية الأفعال الثلاثية المزيدة.
10	أ. المزيد الثلاثي بحرف.
30	ب. المزيد الثلاثي بحرفين.
33	ج. مزيد الثلاثي بثلاثة أحرف.
34	(2) أبنية الأفعال الرباعية المزيدة.
34	أ. مزيد الرباعي بحرف: وأبنيته (تفعل - يتفعل).
34	ب. مزيد الرباعي بحرفين.
37	خلاصة الفصل الأول.
الفصل الثاني: دراسة تشكيلية للأسماء المزيدة	
39	أولاً: أبنية الأسماء المزيدة:
39	1- الأسماء المزيدة:

39	أ) أبنية الثلاثي المزيد بحرف:
40	ب) المزيد الثلاثي بحرفين
40	ج) الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف
41	د) أبنية الثلاثي المزيد بأربعة أحرف
41	2 - أبنية الرباعي المزيد.
41	أ) أبنية الرباعي المزيد بحرف واحد
42	ب) أبنية الرباعي المزيد بحرفين
42	ج) أبنية الرباعي المزيد بثلاثة أحرف
42	د) أبنية الخماسي المزيد
43	ثانياً - دراسة تشكيلية للأسماء المزيدة
43	أبنية المشتقات المزيدة في سورة آل عمران
43	أ) اسم الفاعل
44	ب) اسم المفعول
45	ج) اسم التفضيل
46	د) اسما المكان والزمان
46	هـ) الصفة المشبهة باسم الفاعل
47	2) المصادر
47	أ) المصدر الميمي
47	ب) مصدر المرة
48	ج) مصدر الهيئة
48	د) المصدر الصناعي
48	ثالثاً: حصر بعض الأسماء المزيدة في سورة آل عمران
51	رابعاً) دراسة الصيغ المزيدة في الأسماء من حيث شكلها ومعناها في الآيات:
55	خاتمة
57	قائمة المصادر والمراجع
61	فهرست الموضوعات

ملا حق

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾

الم ﴿١﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿٢﴾ نَزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابُ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَةَ
وَالْإِنْجِيلَ ﴿٣﴾ مِنْ قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو
انتِقَامٍ ﴿٤﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴿٥﴾ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦﴾ هُوَ الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ
فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا
بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٧﴾ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ
الْوَهَّابُ ﴿٨﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَن تُغْنِيَ عَنْهُمْ
أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ هُم وَقُودُ النَّارِ ﴿١٠﴾ كَذَابِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَآخَذَهُمُ
اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١١﴾ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَعْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿١٢﴾ قَدْ كَانَ
لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الثَّقَاتِ فَبِتُّنَا فَبِتُّنَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِّثْلَهُمْ رَأْيَ الْعَيْنِ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصَرِهِ مَن يَشَاءُ إِنَّ فِي
ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ﴿١٣﴾ زَيْنٌ لِّلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِصَّةِ
وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْخَرْبِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ ﴿١٤﴾ قُلْ أُوْنَبِّئُكُمْ بِخَيْرٍ مِّنْ ذَلِكَ
لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ
بِالْعِبَادِ ﴿١٥﴾ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٦﴾ الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ
وَالْمُسْتَفِيقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالسَّحَارِ ﴿١٧﴾ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ إِلَّا سَلَامٌ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ
وَمَن يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩﴾ فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا
الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ أَأَسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٢٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ
يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّاتِ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢١﴾ أُولَئِكَ
الَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِّنْ نَّاصِرِينَ ﴿٢٢﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى
كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَن تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ
وَعَرَّهْمُ فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتُرُونَ ﴿٢٤﴾ فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْنَاهُمْ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا
يُظْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَن تَشَاءُ وَتَنَزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَاءُ
بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾ تُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ
الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرزُقُ مَن تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٧﴾ لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَن يَفْعَلْ
ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَن تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٢٨﴾ قُلْ إِنْ تُحِبُّوا مَا فِي
صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْذَرُوهُ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾ يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ

مَا عَمِلْتَ مِنْ خَيْرٍ مُخْضَرًا وَمَا عَمِلْتَ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴿٣٠﴾ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣١﴾ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ ﴿٣٢﴾ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٣٣﴾ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٥﴾ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٣٦﴾ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكَ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾ هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٣٨﴾ فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿٣٩﴾ قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿٤٠﴾ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِّي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْرًا وَادْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعُشِيِّ وَالْإِنِّكَارِ ﴿٤١﴾ وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَىٰ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ﴿٤٢﴾ يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٣﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُونَ أَفَلَا مَهْمُ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٤﴾ إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾ وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٤٦﴾ قَالَتْ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾ وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴿٤٨﴾ وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ أَنِّي أَخْلَقْتُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَانْفُخْ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأَنْبِئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٤٩﴾ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَلَأُحِلَّ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرًا ﴿٥٠﴾ إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٥١﴾ فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٥٢﴾ رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴿٥٣﴾ وَمَكْرُوهًا وَمَكْرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ ﴿٥٤﴾ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَىٰ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَىٰ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٥٥﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَأَعَذُّهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِّن نَّاصِرِينَ ﴿٥٦﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمُ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٥٧﴾ ذَلِكَ نَشَلُّوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ﴿٥٨﴾ إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٥٩﴾ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُن مِّنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٦٠﴾ فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِن بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ﴿٦١﴾ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦٢﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٦٣﴾ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٦٤﴾ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي

إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنزِلَتِ التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٥﴾ هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ حَاجِبْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمَ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٦٧﴾ إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٨﴾ وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضْلُونَكُمْ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٩﴾ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٧٠﴾ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٧١﴾ وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنُوا بِالَّذِي أُنزِلَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَجَهَ النَّهَارِ وَاتَّخَفُوا آخِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٧٢﴾ وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبَعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ الْهُدَى هَدَى اللَّهُ أَنْ يُؤْتَى أَحَدٌ مِثْلَ مَا أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٧٣﴾ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾ وَمَنْ أَهْلُ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِقِنطَارٍ يُودِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ بَلَى مَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ وَاتَّقَى فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٧٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٧﴾ وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُؤُونَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾ مَا كَانَ لِشَيْءٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨٠﴾ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨١﴾ فَمَنْ تَوَلَّى بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٨٢﴾ أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾ قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٨٤﴾ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٨٥﴾ كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيْمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرُّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٦﴾ أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿٨٧﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٨٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيْمَانِهِمْ ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا لَنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلَّةُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ افْتَدَى بِهِ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٩١﴾ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٩٢﴾ كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حَلَالًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَةُ قُلْ فَاتَّبِعُوا تِلْكَ الْتَّوْرَةَ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٣﴾ فَمَنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩٤﴾ قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٩٥﴾ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ ﴿٩٦﴾ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٩٧﴾ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٨﴾ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ

تَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ ﴿١٠٠﴾ وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُنَالِي عَلَى كُفْرِكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَنْ يَعْتَصِم بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٠١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠٣﴾ وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿١٠٦﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٠٧﴾ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعَالَمِينَ ﴿١٠٨﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿١٠٩﴾ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِّنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١١٠﴾ لَنْ يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذًى وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُؤْلُوكُمْ الْأَذْبَارُ ثُمَّ لَا يَنْصُرُونَ ﴿١١١﴾ ضَرَبْتُ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةَ أَيْنَ مَا تَقِفُوا إِلَّا بِحَبْلِ مِنَ اللَّهِ وَحَبْلٍ مِنَ النَّاسِ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَضَرَبْتُ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةَ ذَلِكَ بَانَهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿١١٢﴾ لَيْسُوا سَوَاءً مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ ﴿١١٣﴾ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١١٤﴾ وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿١١٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١٦﴾ مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِّنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١١٨﴾ هَا أَنْتُمْ أَوْلَاءُ تَحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَصَوْا عَلَيْكُمْ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١١٩﴾ إِنْ تَمَسَسْتُمْ حَسَنَةً تَسُوهُمْ وَإِنْ تُصِيبَكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿١٢٠﴾ وَإِذْ عَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٢١﴾ إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُهُمَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٢٢﴾ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢٣﴾ إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُزْلِينَ ﴿١٢٤﴾ بَلَى إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُم مِّنْ فَوْرِهِمْ هَذَا يُمِدِّدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴿١٢٥﴾ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١٢٦﴾ لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْتَسِبُهُمْ فَيُنْقَلِبُوا خَائِبِينَ ﴿١٢٧﴾ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٢٨﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٣٠﴾ وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿١٣١﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٣٢﴾ وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٣﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣٤﴾ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٥﴾ أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿١٣٦﴾ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ ﴿١٣٧﴾ هَذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٨﴾ وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٣٩﴾ إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٠﴾ وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ ﴿١٤١﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ ﴿١٤٢﴾ وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَتُّونَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿١٤٣﴾ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَصُرَ اللَّهُ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٤﴾ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُّوجَلًّا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٥﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيِّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ ﴿١٤٦﴾ وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿١٤٧﴾ فَآتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٤٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يَرُدُّوكُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ ﴿١٤٩﴾ بَلِ اللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ ﴿١٥٠﴾ سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ مَثْوًى الظَّالِمِينَ ﴿١٥١﴾ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُمْ بِإِذْنِهِ حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِّنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ مِنْكُمْ مَّنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَّنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥٢﴾ إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلَوُّونَ عَلَى أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أُحْرَاكُمْ فَأَتَابَكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ لَّكَيْلًا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٥٣﴾ ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِّنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنَةً نُّعَاسًا يَغْشَى طَائِفَةً مِّنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٥٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٥٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُزًى لَّوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٦﴾ وَلَئِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿١٥٧﴾ وَلَئِنْ مُتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لَإِلَى اللَّهِ تَحْشَرُونَ ﴿١٥٨﴾ فِيمَا رَحْمَةٌ مِّنَ اللَّهِ لَنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾ إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذَلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِّنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٦٠﴾ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ وَمَنْ يَغُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦١﴾ أَفَمَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِّنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٦٢﴾ هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ

اللَّهُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٦٣﴾ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿١٦٤﴾ أَوَلَمَّْا أَصَابَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِّثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَّى هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِندِ أَنفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٦٥﴾ وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ التَّقَى الْجَمْعَانِ فَيَا ذُنَّ اللَّهَ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٦٦﴾ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ اذْهَبُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَّاتَّبَعْنَاكُمْ هُمْ لِلْكَفَرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ﴿١٦٧﴾ الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا قُلْ فَادْرَءُوا عَنِّي أَنفُسِكُمُ الْمَوْتُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٦٨﴾ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةِ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٧١﴾ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٢﴾ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ﴿١٧٣﴾ فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمَسَّسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴿١٧٤﴾ إِنَّمَا ذُلُّكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَآءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا مِنِّي إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧٥﴾ وَلَا يَحْزَنكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَن يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حِطًّا فِي الْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَن يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٧﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُمَلِّي لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْ إِنَّمَا نُمَلِّي لَهُمْ لِيُزَادُوا إِثْمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٧٨﴾ مَا كَانَ لِلَّهِ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مَن رَّسُولُهُ مَن يَشَاءُ فَاْمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٩﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخُلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٨٠﴾ لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿١٨١﴾ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ أَيْدِيَكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿١٨٢﴾ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عٰهَدَ إِلَيْنَا آلَا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا بِقُرْآنٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّن قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٨٣﴾ فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ رَسُولٌ مِّن قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿١٨٤﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَن زُحِرَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ﴿١٨٥﴾ لَتَبْلُغُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذَىٰ كَثِيرًا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٨٦﴾ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَبُئْسَ مَا يَشْتَرُونَ ﴿١٨٧﴾ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُجَاهِدُونَ أَن يَحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِّنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨٨﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٨٩﴾ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١٩٠﴾ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٩١﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿١٩٢﴾ رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ

الْأَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنْكُمْ مِّمَّنْ ذَكَرَ أَوْ أُنْشِئُ بَعْضُكُمْ مِّنْ بَعْضٍ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَأُودُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ ﴿١٩٥﴾ لَا يَغُرَّتْكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ ﴿١٩٦﴾ مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿١٩٧﴾ لَكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِّلْأَبْرَارِ ﴿١٩٨﴾ وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَن يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ خَاشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾